مؤسسة الضمير لرعاية الأسير و حقوق الإنسان

التقرير السنوي 2014

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

التقرير الإداري السنوي

2014

رام الله – فلسطين

© 2015

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان

ص. ب: 17338 القدس

هاتف: 00972-2960446، فاكس: 00972-2960447

البريد الالكتروني: info@addameer.ps

www.addameer.org

العنوان: رام الله، الماصيون، شارع إدوارد سعيد، عمارة صابات الطابق الأول

فهرس المحتويات

كلمة رئيس مجلس الإدارة	5
مقدمة	7
الهدف الإستراتيجي الأول	11
حملة الإعتقال الإداري	21
حملة G4S	22
حملة المدافعين عن حقوق الإنسان	23
الاتحاد الأوروبي ودول أخرى	26
الوفود الدولية و زيارة محاكم عسكرية	26
الجولات الخارجية و المؤتمرات الخارجية	27
اللقاءات الإعلامية	28
إصدارات ومنشورات	29
الهدف الإستراتيجي الثاني	31
الهدف الإستراتيجي الثالث	35
الهدف الإستراتيجي الرابع	39

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بالإشارة إلى ما تضمنه التقرير السنوي لعام 2014 لجمعية الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان تتضح المحددات والحقائق التالية:

- **اولاً:** استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وتنكره لمبادئ القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان قاد إلى تصعيد الممارسات القمعية و خروقات حقوق الإنسان وخاصة ما يرتبط بشروط وظروف الإعتقال وحياة الأسير.

- **ثانياً:** الترجمة الفعلية لمدى عنصرية سياسات الاحتلال في تصاعد مستمر وهي جليه وأصلية في الفكر والسياسة الصهيونية وهي تطور قوانينها وإجراءاتها وما يخدم بقاء احتلالها.

- **ثالثاً:** الرفض القاطع للاحتلال وسياساته القمعية والعنصرية والوحشية يقود إلى احتدام الصراع الذي بدوره يدفع المحتل إلى مزيد من شن حملات الإعتقال التي تطال كافة الأعمار والأجناس وهذا يتطلب المزيد من الإمكانيات والجهود للدفاع عن الأسرى وحمايتهم.

- **رابعاً:** ما جاء في التقرير يؤشر إلى أن الرسم البياني لجهود المؤسسة وفعلها ومدى تطبيق برامجها وأدائها مازال في تصاعد نسبي يترافق مع ذلك طموح يرفع نسبة المساهمة في متابعة قضايا الأسرى.

وعليه فإن عمل وجهد مؤسسة الضمير وخصوصيته في تناول قضايا المعتقلين والدفاع عنهم وحمايتهم سواء من سلطة الاحتلال الإسرائيلي أو السلطة الفلسطينية هو في حد ذاته ضرورة ملحة وقائمة حتى انتهاء - زوال - الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني - أرض فلسطين - لأن في ذلك حماية لحق المواطن ومنه الأسير المدافع الأول عن هوية الوطن والمواطن والحرية والاستقلال والذي يعاني ويتألم جراء رفضه للاحتلال والظلم اللذي يتعرض له.

إن مؤسسة الضمير لا ترى أن حماية الأسير والدفاع عنه تنحصر في متابعة قضية أثناء التحقيق أو المحاكمة أو العيش في المعتقل إلى أهمية ذلك وإنما ترى وتطمح وتعمل من اجل رفع شأن

قضية الأسرى إلى شأن سياسي ودولي عبر مؤسسات الشرعية الدولية وكافة الجهات الدولية المعنية بوقف خروقات مبادئ حقوق الإنسان ووقف جرائم الاحتلال التي ترتكب بحق الإنسان الفلسطيني الذي يتعرض للإعتقال والسجن والتعذيب والموت.

إن واقع الاحتلال الراهن وازدياد حدة الصراع و التغول والوحشية التي يمارسها المحتل بما يعنيه من هتك وتدمير لكل ما يرتبط بحقوق الإنسان وعلى كل الأصعدة وبالأخص ما يرتبط بالإعتقالات والمعتقلين يبرر ويستدعي وجود مؤسسة فاعلة وقوية ومتطورة مثل مؤسسة الضمير وهي لن تكون كذلك إلا بتضافر كل الجهود ولدعمها والوقوف إلى جانبها سواء من الداعمين أو الشركاء أو الأصدقاء والمتطوعين أو المستفيدين وقبل وبعد كل هذا أسرة الضمير ابتداء من العاملين برأسة المديرة التنفيذية ومروراً بالهيئة العامة وانتهاء بمجلس الإدارة.

إنني وبهذه المناسبة وبالنيابة عن مجلس الإدارة وأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من وقف إلى جانب الأسرى وقضيتهم عبر ومن خلال مؤسسة الضمير سواء بالدعم المادي لتطبيق البرامج أو المعنوي اللذي يشكل حافزاً لمزيد من العطاء وأخص بالذكر العاملين برأسة المديرة التنفيذية.

وأملي كبير بمزيد من التقديم والتطور والحفاظ على الإنجازات فالقضية والجماهير والأسرى بحاجة ماسة إلى مؤسسات عادلة لتحقيق العدل.

رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف غيث

مقدمة

شهد العام 2014 تدهوراً ملحوظاً على وضع حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، نتيجة السياسات العنصرية التي مارستها سلطات الاحتلال، بل وصعدت من انتهاكاتها الخطيرة بحق الفلسطينيين على مختلف الأصعدة.

وامتنعت حكومة الاحتلال عن الوفاء بالتزاماتها تجاه السلطة الفلسطينية، ولم تفرج عن الدفعة الرابعة والأخيرة من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين ممن اعتقلوا ما قبل اتفاق أوسلو، كما كان مقرراً في نهاية آذار من العام 2014، ما دعا السلطة للإعلان عن وقف المفاوضات، والقيام بالانضمام لـ 19 اتفاقية دولية للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وعلى الرغم من أن هذه الخطوة تعتبر مهمة جداً لحماية حقوق الإنسان داخلياً إذا ما التزمت السلطة وأجهزتها المختلفة باحترام المعايير الواردة في هذه الاتفاقيات، فإن سلطات الاحتلال استغلت هذه الخطوة للتصعيد من سياساتها القمعية.

خاض الأسرى الإداريون إضراباً مفتوحاً عن الطعام في الرابع والعشرين من نيسان ضد سياسة الإعتقال الإداري. واستمر الإضراب 63 يوماً تعرض خلالها الأسرى لعقوبات جماعية، منها العزل، والحرمان من زيارات الأهل. كما بادرت سلطات مصلحة سجون الاحتلال إلى تقديم مشروع قانون يجيز لها استخدام الإطعام القسري بحق الأسرى المضربين عن الطعام، وقد صودق على هذا المشروع بالقراءة الأولى. وتعتبر منظمة الصحة العالمية الإطعام القسري ضرباً من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية التي ترقى إلى مستوى التعذيب.

اضطر الأسرى الإداريون إلى وقف الإضراب عن الطعام دون تحقيق أي نتائج بعد اختفاء ثلاثة مستوطنين في منطقة الخليل. والهجوم العسكري الذي قامت به قوات الاحتلال في مناطق الضفة الغربية المحتلة كافة بحجة البحث عنهم، على الرغم من تكشف معلومات تفيد بأنهم منذ اليوم الأول كانوا على علم بمقتل المستوطنين، كان الأصعب في السنوات الأخيرة، وقد وصفته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالعقوبات الجماعية الممنوعة بموجب القانون الدولي الإنساني.

شنت قوات الاحتلال هجومها العسكري على قطاع غزة في الثامن من تموز، وقتلت 2204 مواطنين فلسطينيين، منهم 530 طفلاً، ودمرت أحياء كاملة فوق رؤوس قاطنيها، وشردت مئات الآلاف من منازلهم. استمرت قوات الاحتلال خلال عدوانها على قطاع غزة باستهداف المدن الفلسطينية الأخرى، وقامت بقمع المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية ضد الهجوم العسكري على القطاع حتى في داخل دولة الاحتلال، ما أسفر عن مقتل 14 فلسطينياً في الضفة الغربية، وإعتقال الآلاف. شهدت مدينة القدس أعنف هذه الهجمات العسكرية، وبخاصة بعد مقتل الطفل محمد أبو خضير، واعتقل أكثر من 850 شخصاً خلال أقل من شهرين في المدينة.

ارتفع مجمل عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال جراء الهجوم العسكري على القطاع والحملات العسكرية في القدس ومدن الضفة الغربية الأخرى، إلى أكثر من 6500 معتقل، بينما كان العدد مع نهاية أيار من العام 2014، 5000 معتقل وأسير. وارتفع عدد الأسرى الإداريين من 138 أسيراً إلى أكثر من 550 أسيراً. وقد تعرض حوالي 6000 شخص للإعتقال خلال العام 2014.

هذا الارتفاع في عدد المعتقلين يدلّل على إصرار دولة الاحتلال على السيطرة الكاملة على المجتمع الفلسطيني، كما أن قمعه وتعريضه للعقوبات الجماعية، واستهداف مئات الأطفال سنوياً، يهدف إلى التأثير طويل المدى على بنية هذا المجتمع وفرص تطوره.

استلمت الضمير خلال العام 2014، 756 حالة جديدة استدعت المساعدة القانونية، منها 556 حالة من مدينة القدس، و527 حالة لبالغين، و229 حالة لأطفال، و6 حالات لنساء و750 حالة لرجال. هذا الارتفاع الملحوظ في أعداد المعتقلين من مدينة القدس، استدعى من الضمير توجيه الجهود لتوفير الدعم القانوني، ورصد وتوثيق الانتهاكات بحق المعتقلين، من خلال زيادة عدد المحامين، وتفعيل التنسيق والتعاون مع المؤسسات الحقوقية الأخرى العاملة في المجال.

لم تقتصر انتهاكات حقوق الإنسان على جانب الاحتلال فحسب خلال العام 2014 للأسف، بل شهد العام 2014 ارتفاعاً أيضاً في الملاحقات والإعتقالات من قبل الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية. ولوحظ، بشكل جلي، استخدام التعذيب وسوء المعاملة للمعتقلين على الرغم من التوقيع على اتفاقية مناهضة التعذيب، وتكررت سياسة عدم احترام قرارات المحاكم الفلسطينية، وبخاصة فيما يتعلق بالإفراج عن المعتقلين.

استهدفت الأجهزة الأمنية المختلفة المتضامنين مع إضراب الأسرى الإداريين عن الطعام في خيم الاعتصام في بعض المدن الفلسطينية، وطلاب الجامعات. وتابعت الضمير 38 حالة إعتقال خلال العام 2014. وللأسف، واصلت الأجهزة الأمنية منع محامي المؤسسة من مقابلة المعتقلين خلال التحقيق وفترات الاحتجاز.

نجحت مؤسسة الضمير، وعلى الرغم من كل الظروف، وبخاصة استمرار الاستهداف للمؤسسة من قبل قوات الاحتلال، من خلال مواصلة منع رئيس مجلس الإدارة السيد عبد اللطيف غيث من الدخول إلى الضفة الغربية، وإعادة إعتقال منسق الوحدة القانونية الزميل أيمن ناصر، ومنع بعض الزملاء من السفر خارج الأرض المحتلة، في توفير الدعم القانوني والحقوقي لكافة الحالات التي توجهت للمؤسسة، ووفرت زيارات دورية لكافة مراكز الاحتجاز والإعتقال لمراقبة ورصد الانتهاكات، كما نجحت على الصعيدين المحلي والدولي في مساندة الأسرى ودعمهم من خلال حملات الضغط والمناصرة. وسنستعرض هذه النجاحات كما الإخفاقات في تقريرنا هذا.

تتقدم مؤسسة الضمير بالشكر العميق إلى العاملين فيها كافة على تفانيهم المميز في متابعة العمل وتحقيق هذه الإنجازات في ظل ظروف صعبة. كما تشكر الهيئة العامة ومجلس الإدارة على متابعتهم ودعمهم. والشكر موصول أيضاً للمتطوعين كافة، وكل من ساهم ودعم المؤسسة ورسالتها، من خلال الجهد والمساندة على مدار العام.

كما تتوجه مؤسسة الضمير بجزيل الشكر لجميع المؤسسات والأفراد الذين دعموا جهودها في حماية الأسرى والمعتقلين، وتحقيق رؤيتها في ضمان احترام حقوق الإنسان دون تمييز، ونخص بالذكر كلاً من:

- Christian Aid.
- Heinrich Boll Stiftung.
- Human Rights &IHL Secretariat.
- Hilfswerk der Evangelischen Kirchen Schweiz (HEKS Epper).
- Irish Aid.
- ICCO International Organization for Development Cooperation .
- Nazioarteko Elkartasuna Solidaridad International (SI - Vitoria).
- Norwegian Foreign Ministry.
- NGO Development Center (NDC).
- Sigrid Rausing Trust.
- SODEPAZ.
- United Nation for International Development Program (UNDP Rule of law).

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

الهدف الإستراتيجي الأول:

المساهمة في إنهاء الإنتهاكات الإسرائيلية في التعامل مع المعتقلين والأسرى وعائلاتهم أثناء الإعتقال أو الأسر.

ارتفع عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين خلال العام 2014 بشكل ملحوظ، وطالت حملات الإعتقال المناطق كافة، وبخاصة مدينة القدس، بعد قتل الطفل محمد أبو خضير والاعتداءات المنهجة على المظاهرات التي نددت بهذه الجريمة، وما رافقها من وسائل قمع وحشية. أما الهجوم العسكري على القطاع، فسبب إعتقال العشرات من سكان القطاع، معظمهم تم الإفراج عنهم بعد فترات وجيزة، ومعظمهم لم يتم إعلام عائلاتهم بإعتقالهم. وطالت حملات الإعتقال مدن الداخل الفلسطيني أيضاً بسبب المظاهرات ضد العدوان على قطاع غزة، واعتقل العشرات من الناشطين السياسيين والمجتمعيين، كما تم استهداف أعضاء المجلس التشريعي عن كتلة الإصلاح والتغيير بشكل منهجي، وارتفع عدد أعضاء البرلمان المعتقلين ليصل إلى 27 عضواً معتقلاً في تموز من العام 2014.

عمل طاقم المؤسسة بمختلف وحداتها لضمان حماية المعتقلين والأسرى الفلسطينيين من الانتهاكات التي يتعرضون لها خلال عمليات الإعتقال، ولاحقاً في مراحل الإعتقال كافة التي يواجهونها. كما تم دعم عائلاتهم لمواجهة هذه الانتهاكات.

تؤمن الضمير أن سياسة الإعتقال المستهدفة لشرائح الشعب الفلسطيني كافة، لن تنتهي إلا بزوال الاحتلال وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. لهذا تستند رؤية الضمير في العمل على منظومة القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وتشكل المعايير والآليات الدولية لضمان احترام حقوق الإنسان وعدم الإفلات من العقاب، الإطار العام لبرامج عمل المؤسسة كافة.

تقوم الوحدة القانونية في الضمير بدعم الأسرى والمعتقلين وأسرهم، من خلال توفير الدعم القانوني والحقوقي لهم، ورفع وعيهم، وتعزيز وعي المجتمع المحلي عامة بحقوق الأسرى والمعتقلين، وفضح الانتهاكات التي يتعرضون لها، وضمان المساءلة والمحاسبة لمرتكبي هذه الانتهاكات.

الهدف المرحلي الأول:

دعم الأسرى والمعتقلين وأسرهم لمواجهة ممارسات وسياسات التعذيب والعقوبات والمعاملة الحاطة بالكرامة

ينجز هذا الهدف من خلال ثلاث نتائج تسعى الضمير إلى تحقيقها من خلال الأنشطة المختلفة التي تنفذها الوحدة القانونية، بشكل رئيسي، بالتعاون مع الوحدات الأخرى.

النتيجة الأولى: توفير الخدمات القانونية والحقوقية المتخصصة المهنية في الوقت المناسب، بما يراعي القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني

تلقت الوحدة القانونية 756 حالة جديدة خلال العام 2014، كان معظمها (556 حالة) من مدينة القدس بسبب تدهور الأوضاع بعد مقتل الطفل محمد أبو خضير، و200 حالة من المناطق الأخرى في الأرض المحتلة.

ارتفع بشكل ملحوظ استهداف الأطفال خلال العام 2014، إذ تلقت الضمير 229 حالة لأطفال، و527 حالة لبالغين، وتابعت 6 حالات لنساء تعرضن للتوقيف والإعتقال.

تابع المحامون 2969 جلسة محكمة، توزعت بين متابعة في التوقيف (1482)، ومتابعة في التحقيق (170)، وإجراءات محاكمة (1191)، و(126) جلسة إعتقال إداري. يستنفذ المحامون عادة كافة الإجراءات القانونية المتاحة بموجب النظام القضائي العسكري والمدني، من استئنافات، والتماسات للمحكمة العليا إذا اقتضت الضرورة. وقدم المحامون 125 استئنافاً خلال العام 2014، منها 7 التماسات للمحكمة العليا، و75 استئنافاً في قضايا الإعتقال الإداري.

نجح المحامون من خلال المتابعة القانونية في محاكم الدرجة الأولى، في إطلاق سراح 67 معتقلاً دون قيد أو شرط، و333 أطلق سراحهم مع شروط ككفالة مالية، أو حبس منزلي، كما نجحوا، لاحقاً، في تعديل شروط الإفراج لـ 11 حالة، وتخفيض فترة الاحتجاز أو فترة التحقيق لـ 280 حالة، والحكم أحكاماً مخففة مقارنة بما طالبت به النيابة العسكرية والمدنية لـ 42 معتقلاً، وتعديل لوائح الاتهام بحق 33 آخرين، وشطب جزء من التهم الموجهة لهم، والحصول لمعتقلين اثنين على براءة كاملة من التهم، والاكتفاء بفترة الإعتقال إلى حين المحاكمة لمعتقل واحد، والاكتفاء بفترة حبس مع وقف التنفيذ لمدة 6 شهور لمعتقل آخر، وإطلاق سراح معتقل بكفالة مالية بعد تقديم لائحة الاتهام، ولكن – للأسف – أصدر بحقه أمر إعتقال إداري لمنع الإفراج عنه.

كما نجح محامو الضمير في الحصول على قرار بتثبيت أمر الإعتقال شرط ألا يتم التمديد مع انتهاء الأمر في 4 قضايا إعتقال إداري، وتقصير مدة أمر الإعتقال الإداري لكن دون شروط في 8 حالات.

قدم المحامون 131 استئنافاً خلال العام 2014، كان منها 7 للمحكمة العليا على قضايا إعتقال إداري، نجح المحامون في تخفيض أمر الإعتقال من 6 شهور إلى 4 شهور في واحد منها، بينما في 75 استئنافاً آخر للمحاكم العسكرية في قضايا إعتقال إداري، نجح المحامون في 5 حالات منها فقط، بتقصير أوامر الإعتقال، وحالة واحدة سحب الاستئناف مقابل تعهد بعدم تمديد أمر الإعتقال. كما قدم المحامون 23 استئنافاً على تمديد التوقيف، قُبل منها 5 حالات وقصرت مدة التوقيف، وفي حالة واحدة أفرج عن المعتقل بكفالة مالية. وقدم المحامون 11 استئنافا على الأحكام، نجحوا في 5 منها بتخفيض العقوبة، ومن 7 استئنافات قدمت على تمديد التوقيف خلال التحقيق نجحوا في اثنين منها فقط، فيما تم رفض استئناف واحد على قرار رفض تخفيض ثلث مدة الحكم، في حين قُبل استئناف لتغيير قيمة الكفالة المالية، وخفضت من 20 ألف شيكل إلى ألف شيكل.

قدمت النيابة 6 استئنافات في حالات إعتقال تابعها محامو الضمير تم رفضها، وأفرج عن المعتقلين، وفي قضية إعتقال إداري قبل استئناف النيابة، وألغي شرط عدم تمديد أمر الإعتقال الإداري.

تابعت الوحدة القانونية 12 شكوى على تعذيب ومنع زيارات أهل للمعتقلين، وكذلك قضية تكبيل الأسرى في أسرة المستشفى حين الإضراب عن الطعام، بالتعاون مع مؤسسة عدالة، ولكن للأسف تم رفض القضية. وتم الحصول على تصاريح زيارة للعائلات في حالتين؛ حالة تعذيب تمت الموافقة على السماح لأحد أفراد العائلة بمرافقة المعتقل السابق للإدلاء بأقواله حول التعذيب، وقضية أخرى حول التعذيب أغلقت بسبب رفض الأسير السابق التوجه لمركز توقيف للإدلاء بأقواله خوفاً من إعادة الإعتقال.

واجهت الوحدة القانونية العديد من التحديات والصعوبات خلال العام 2014، كان أشدها الإعتقال الإداري للزميل أيمن ناصر منسق الوحدة. ومنعت سلطات مصلحة السجون العديد من الزيارات خلال الإضراب عن الطعام، وأخرت بعضها.

النتيجة الثانية: توفير التوعية الحقوقية والقانونية المرتبطة بقضايا الإعتقال للأسرى وعائلاتهم والجمهور عامة

توفر مؤسسة الضمير خدمات التوعية الحقوقية والقانونية بأشكال مختلفة، إما من خلال الزيارات الدورية للأسرى والمعتقلين لمراكز الاحتجاز والتحقيق والسجون كافة، وإما من خلال اللقاءات المباشرة مع أهالي الأسرى والمعتقلين في مقر المؤسسة، وإما من خلال اللقاءات الجماهيرية التي تنفذها المؤسسة في القرى والمدن المختلفة، وإما من خلال استخدام وسائل الإعلام المحلية للوصول إلى أكبر عدد ممكن من جمهور الأسرى وعائلاتهم والجمهور عامة، عبر حلقات تلفزيونية أو إذاعية تطرح قضايا محددة تعنى بالأسر والإعتقال.

نفذت المؤسسة خلال العام 2014، 7 لقاءات جماهيرية، بالتعاون مع مؤسسات محلية كبلديات ومراكز جماهيرية أو شبابية. وكان لمدينة القدس الحصة الأكبر، بسبب حملة الإعتقالات الواسعة التي طالت المدينة، حيث تم تنفيذ 3 لقاءات تحت عنوان "اعرف حقوقك"، بالتعاون مع لجنة الأسرى في المدينة ومؤسسات أخرى.

خلال الإضراب عن الطعام للأسرى الإداريين، نفذت الضمير 3 لقاءات جماهيرية استهدفت موضوع الإعتقال الإداري، وعقدت في مخيم الدهيشة، ومدينة نابلس، وبيرزيت بالتعاون مع حملة الحق في التعليم. كما تم عقد لقاء في قرية جفنا حول إعتقال الأسيرات الفلسطينيات.

شاركت المؤسسة في ندوة خاصة بيوم الأسير الفلسطيني عقدتها جامعة القدس المفتوحة، واستعرضت خلالها الضمير واقع الأسرى ودور المؤسسات الحقوقية في مساندتهم.

كما أنتجت المؤسسة حلقة تلفزيونية تناولت الإفراجات عن الأسرى، وتعديل الأوامر العسكرية لإتاحة الفرصة لقوات الاحتلال لإعادة إعتقال الأسرى المفرج عنهم بناء على مواد سرية.

وشاركت المؤسسة في العشرات من اللقاءات الإذاعية والتلفزيونية التي تناولت موضوع الإعتقال الإداري والإضراب عن الطعام. كما شاركت في المؤتمر الصحفي خلال الإضراب عن الطعام، بالتعاون مع هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومؤسسة نادي الأسير الفلسطيني.

وفرت المؤسسة المعلومات اللازمة حول الإعتقال الإداري والإضراب عن الطعام ومسودة قانون الإطعام القسري للعديد من الصحفيين ووسائل الإعلام المحلية، وبخاصة في يوم التضامن مع الأسرى الإداريين، من خلال يوم إعلامي مفتوح.

أخفقت المؤسسة في تنفيذ العدد المطلوب (15 لقاءً) من لقاءات "إعرف حقوقك"، بسبب ضغط العمل القانوني خلال العام 2014، جراء حملات الإعتقال والإضراب عن الطعام. كما أثر هذا الأمر على إمكانية إنتاج حلقات إذاعية خاصة بالمؤسسة موجهة للأسرى داخل السجون.

لقاء إعرف حقوقك في مخيم المروب.

النتيجة الثالثة: المحامون الذين قد يقومون بالتمثيل القانوني عن الأسرى والمعتقلين وطلاب الحقوق، لديهم المعرفة والخبرات حول الجهاز القضائي العسكري.

طورت مؤسسة الضمير خلال الأعوام المنصرمة علاقة جيدة مع كليات الحقوق في الجامعات الفلسطينية، وبخاصة تلك التي خصصت برنامجاً لمساق العيادات القانونية، حيث يتدرب طلاب الحقوق عادة على الجوانب العملية لمتابعة انتهاكات حقوق الإنسان.

وقامت المؤسسة خلال العام بتوفير تدريب لطلاب العيادة القانونية في جامعة القدس، حول آليات التوثيق، شارك فيه 16 من طلاب كلية الحقوق. واستعرض التدريب أهم المعايير والآليات لرصد وتوثيق الانتهاكات لتحضير ملفات قانونية تهدف لمساءلة ومحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات، بموجب المعايير الدولية للتوثيق. كما نفذت المؤسسة أيضاً هذا التدريب مع 21 طالباً من حملة الحق في التعليم في جامعة بيرزيت.

الهدف المرحلي الثاني:

ضمان المساءلة والمحاسبة للجرائم والانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم

تسعى مؤسسة الضمير من خلال رصد وتوثيق ما يتعرض له الأسرى والمعتقلون وعائلاتهم خلال مختلف مراحل الإعتقال، إلى حفظ هذه المعلومات بطريقة علمية، وجمع أكبر قدر من الإثباتات بهدف مساءلة الاحتلال ومحاسبته على ما يقترف من انتهاكات جسيمة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وتدرك الضمير أن المساءلة والمحاسبة لا تنجح فقط من خلال القضاء المحلي أو الدولي، بل على العكس، فمحلياً -للأسف- الفرصة شبه معدومة لمساءلة مجرمي الحرب بسبب سياسة ممنهجة تمارسها قوات الاحتلال وأجهزتها كافة للإفلات من العقاب، وبغطاء قانوني توفره التشريعات والجهاز القضائي.

لهذا، تؤمن الضمير أن الضغط الدولي، وبخاصة من جهات رسمية كالأمم المتحدة، والدول الأطراف السامية في اتفاقيات جنيف، يجب أن يثمر إذا ما التزمت هذه الجهات بتحمل مسؤولياتها بناء على القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

تعمل مؤسسة الضمير على تطوير شبكة علاقاتها إقليمياً ودولياً لنشر قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وضمان المساندة لهم ولحقوقهم، من خلال العمل القانوني والحقوقي، وحملات الضغط والمناصرة، بالاستناد إلى ما كفله القانون الدولي للشعوب من أجل نيل حق تقرير المصير.

ولتحقيق هذه الرؤية، تعمل المؤسسة على إنجاز 4 نتائج ضمن هذا الهدف:

النتيجة الأولى: الرصد والتوثيق والنشر للإنتهاكات التي تواجه الأسرى والمعتقلين أثناء الأسر أو الإعتقال وبعده.

نفذت وحدة الدراسات والتوثيق 137 زيارة دورية خلال العام 2014 لمراكز التوقيف والسجون كافة، وتمت زيارة 392 معتقلاً وأسيراً. ورصدت الزيارات أساليب التعذيب والتنكيل في مراكز التحقيق والتوقيف، ووثقت ظروف الاحتجاز في الزنازين. أما فيما يتعلق بالسجون المركزية، فتم رصد الظروف الصحية، كالحق في الحصول على علاج مناسب، والحق في التعليم، والعقوبات التأديبية، وظروف النقل من السجن وإليه، وحالات القمع والعنف المستخدم من قبل الوحدات الخاصة داخل السجون، والتفتيش الليلي وما يرافقه من انتهاكات، وظروف العزل، والإعتقال الإداري، وبخاصة ظروف احتجاز المضربين عن الطعام، وظروف الأسيرات والأشبال.

تنفذ الزيارات ضمن منهجية وأهداف محددة مسبقاً تنسجم وخطة العمل السنوية، وترتكز آليات جمع المعلومات على تصاريح مشفوعة بالقسم، ومقابلات فردية بموجب معايير التوثيق المهنية. تحفظ هذه المعلومات وتصنف من خلال قاعدة بيانات خاصة بالوحدة، ليتسنى استخدامها في الإجراءات القانونية وإصدار التقارير والدراسات.

شملت الزيارات 24 أسيراً خاضواً إضرابات فردية عن الطعام خلال العام، لرصد أوضاعهم الصحية وظروف احتجازهم والعقوبات التي يتعرضون لها خلال إضرابهم. كما غطت الزيارات 38 حالة مرضية، تم توثيقها والحصول على الملفات الطبية وتحويلها للمؤسسات الطبية المتخصصة والمعنية بالشؤون الصحية للأسرى كأطباء لحقوق الإنسان، ومركز حريات ... وغيرهما.

وثقت الزيارات 21 تصريحاً مشفوعاً بالقسم، 4 منها حول الإضراب عن الطعام، وبخاصة تقييد الأسرى بالسرير في المستشفيات أثناء تلقي العلاج، وتعامل الطواقم الطبية معهم. وتناول 11 تصريحاً التعذيب والمعاملة الحاطة بالكرامة من قبل محققي المخابرات وقوات الاحتلال خلال عمليات الإعتقال، وتصريح حول محاولة قتل أثناء الإعتقال بإطلاق النار على الأسير مباشرة، وتصريحان حول الإهمال الطبي المتعمد.

ترصد الوحدة، وبشكل يومي، إحصائيات الإعتقالات وكل ما ينشر بخصوص قضايا الأسرى من قبل المؤسسات الحقوقية المهنية، أو وسائل الإعلام المختلفة. وتُستخدم هذه المعلومات، إضافة إلى ما يتم رصده من الزيارات والبحث الميداني، في تحديث القوائم الخاصة بقضايا المعتقلين الإداريين، والأطفال، والأسيرات، وأعضاء البرلمان ... وغيرها من أوراق حقائق تعدها الضمير بشكل دوري، لتشكل مصدراً مهماً للباحثين، والمؤسسات الدولية والمحلية، ووسائل الإعلام والجهات الأخرى المعنية بقضايا الأسرى والمعتقلين. كما تستخدمها المؤسسة في إنتاج القصص الفردية، والتقارير والدراسات والمجلة الإلكترونية ... وغيرها من منشورات المؤسسة.

ترصد الضمير اعتداءات المستوطنين المرتبطة بالإعتقالات، وكذلك الانتهاكات التي يرتكبها أفراد قوات الاحتلال خلال عمليات الإعتقال، من خلال الزيارات الميدانية الدورية لكافة المناطق المستهدفة في الأرض المحتلة. وقد نفذت المؤسسة خلال العام 26 زيارة ميدانية لكل من بيت لحم، ونابلس، وجنين، ومخيم الدهيشة، ومخيم عايدة، ومخيم العروب، ومخيم جنين، ومخيم قلنديا، وبيرزيت، ورام الله، والخليل، ومسافر يطا، وبيت أمر، وكفر قدوم، والولجة، حيث وثقت المؤسسة عمليات الاقتحام وما يرافقها من انتهاكات جسيمة، وبخاصة في حالات القتل العمد؛ كما حدث في بيرزيت مع الشهيد معتز وشحة. وجمعت الزيارات 35 تصريحاً مشفوعاً بالقسم.

نظراً للوضع الخاص الذي مرت به مدينة القدس خلال العام من استهداف ممنهج وحملات الإعتقالات الواسعة النطاق، خصصت الوحدة باحثاً ميدانياً خاصاً بالقدس، ومحامية للقيام بالمساعدة القانونية والزيارات. ونفذت الوحدة 83 زيارة ميدانية، ووثقت 77 تصريحاً مشفوعاً بالقسم حول التعذيب، وإعتقال الأطفال، والحبس المنزلي، والغرامات والإجراءات القانونية الأخرى.

وعلى الرغم من أهمية الزيارات الدورية للسجون والزيارات الميدانية كوسيلة لجمع المعلومات، فإنها تشكل أيضاً حلقة مهمة في تطوير علاقة الضمير مع الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم والمجتمع المحلي بشكل عام. وخلال الإضراب عن الطعام، وبخاصة أن مصلحة السجون عاقبت جميع الأسرى بإلغاء الزيارات العائلية، دأبت الضمير على التواصل اليومي مع العائلات وتنفيذ زيارات شبه يومية للسجون والمستشفيات، فكانت نافذتهم للتواصل مع العالم الخارجي. كما ساهمت الزيارات الميدانية في تطوير شبكة علاقات مهمة جداً للمؤسسة مع المجتمع المحلي، وبخاصة المؤسسات المحلية.

طاقم الضمير يتطلع على الانتهاكات التي صورها أهالي قرية المعصرة .

النتيجة الثانية: تفعيل دور الضمير في التحالفات والشبكات المحلية والدولية والإقليمية التي تساند وتعمل على قضايا الأسرى والمعتقلين (لدى الاحتلال الإسرائيلي).

واصلت الضمير خلال العام تطوير شبكة علاقاتها مع المؤسسات والتحالفات والشبكات المعنية بالقضية الفلسطينية وقضية الأسرى خاصة. وتؤمن المؤسسة أن هذه العلاقات هي رافعة استراتيجية لعملنا في نشر قضية الأسرى وتجنيد الدعم لها محلياً ودولياً.

فالضمير، محلياً، هي عضو في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، وعضو في مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، وعضو في الهيئة العليا للأسرى، كما تتعاون الضمير بشكل مستمر مع المؤسسات كافة التي تعنى بقضايا الأسرى؛ مثل نادي الأسير، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين، ومركز حريات، ووزارة شؤون الأسرى التي حولت إلى هيئة عليا لشؤون الأسرى والمحررين في منتصف العام.

وخلال العام 2014، وبخاصة خلال الإضراب عن الطعام للأسرى الإداريين، أصدرت الضمير مع مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، العديد من البيانات الصحافية حول الإضراب والإعتقال الإداري، ووجهت رسائل للأمم المتحدة وللاتحاد الأوروبي من أجل التدخل للضغط على دولة الاحتلال لإنهاء سياسة الإعتقال الإداري.

وشاركت الضمير مع الشبكة والهيئة العليا والمؤسسات الأخرى في معظم النشاطات المحلية الداعمة للأسرى خلال الإضراب، والتواجد في خيم الاعتصام، وتأمين المعلومات للصحافة المحلية والإعلام حول الإضراب وقضية الإعتقال الإداري.

وخلال الإضراب عن الطعام، نسقت المؤسسة بشكل شبه يومي مع مؤسسة أطباء لحقوق الإنسان حول الظروف الصحية للأسرى المضربين، وما يعانون من انتهاكات حتى في المستشفيات التي تم نقلهم إليها. وأصدرت بيانات مشتركة مع كل من مؤسسة أطباء لحقوق الإنسان، وعدالة، والميزان، واللجنة لمناهضة التعذيب، والحق، حول مشروع قانون الإطعام القسري.

وتواصلت الضمير خلال العام مع العديد من المؤسسات الحقوقية الدولية والشبكات لتزويدهم بالمعلومات حول قضايا الأسرى، وحثهم على التدخل، وبخاصة في قضية الإعتقال الإداري والإضراب عن الطعام. ومن هذه المؤسسات: منظمة العفو الدولية، هيومان رايتس ووتش، دياكونيا، (Primier Urgence- Aide Medicale International)، الشبكة الدولية لمناهضة التعذيب التي أصدرت نداء عاجلاً خلال الإضراب عن الطعام، مبنياً على معلومات الضمير. وزودت الضمير اتحاد البرلمانيين الدوليين بالمعلومات حول البرلمانيين الفلسطينيين رهن الإعتقال، وبخاصة حين ارتفع عددهم خلال العدوان على قطاع غزة، ليصل حوالي 29، معظمهم رهن الإعتقال الإداري.

وقامت الضمير، بالشراكة مع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، ومركز حريات، بإعداد ثلاث أوراق حقائق عن الأسرى، قدمت لمجلس الكنائس العالمي، الذي اختار أن يكون نشاطه في "أسبوع السلام" حول العالم عن قضية الأسرى الفلسطينيين. وتم إنتاج كتيب حول قضية الأسرى من قبل المجلس، تضمن أوراق الضمير، ووزع على أكثر من 48 فرعاً لمجلس الكنائس حول العالم خلال أسبوع التضامن مع فلسطين في أيلول من العام 2014.

رتبت الضمير زيارة تحقيقية لوفد من (National Lawyers Guild) من الولايات المتحدة لمدة أسبوع خلال شهر أيار. وتشكل الوفد من خمسة محامين أمريكيين، منهم الرئيسة الحالية، ورؤساء سابقين لنقابة المحامين الوطنيين. وقام الوفد بزيارة للمحكمة العسكرية، والتقى بالعديد من الأسرى السابقين، كما التقى مع العديد من المؤسسات المحلية، وتجول في مناطق مختلفة للتعرف على قضايا الاستيطان، والجدار، والقرى غير المعترف بها . . . وغيرها من القضايا. وأصدر الوفد تقريراً حول الإعتقال الإداري، عرض خلال المؤتمر السنوي للنقابة. ويعتبر هذا التقرير أداة مهمة جداً للضغط والمناصرة في الولايات المتحدة، وساهمت الضمير من خلاله في إيصال الرسالة إلى المئات من الناشطين والحقوقيين المهتمين بحقوق الإنسان عامة، وفتحت شبكة علاقات جديدة استثمرتها المؤسسة في الجولة التي نفذتها في تشرين الثاني من العام 2014 في الولايات المتحدة.

النتيجة الثالثة: مواصلة تعزيز الوعي المجتمعي وتفعيله لدعم قضية الأسرى محلياً وإقليمياً ودولياً (من خلال الحملات)

اختارت الضمير أن تركز في حملاتها على ثلاثة مواضيع جوهرية من بين العديد من المواضيع التي يمكن تناولها ضمن قضية الأسرى. أولها الإعتقال الإداري الذي تخصص له المؤسسة حملة مستمرة منذ العام 2009، وثانيها إعتقال المدافعين عن حقوق الإنسان، وبخاصة مع ارتفاع استهداف الناشطين الفلسطينيين في السنوات الأخيرة، وثالثها الحملة الدولية التي أطلقت في العام 2013 ضد شركة الأمن (G4S). أما حملة "أسرى في خطر" التي كانت المؤسسة قد عملت عليها في سنوات سابقة، فتم الاتفاق على أن تلغى، ويتم الاستعاضة عنها بإدراج الحالات التي تحتاج استهدافاً خاصاً ضمن الحملات القائمة، أو بشكل فردي مؤقت.

حملة الإعتقال الإداري:

واكبت الضمير إضراب الأسرى الإداريين عن الطعام بشكل حثيث، وعلى مدار 63 يوماً. وتم طرح موضوع المعتقلين الإداريين في مجمل أنشطة وحدة الضغط والمناصرة، وبخاصة اللقاءات مع الوفود الدبلوماسية والشعبية، والجولات الخارجية، والمقابلات الإعلامية، ووسائل التواصل الاجتماعي . . . وغيرها. وساهمت الضمير في يوم التضامن الدولي مع الأسرى الإداريين في وسائل التواصل الاجتماعي، وتم إطلاق حملة «مي وملح» من خلال موقع تويتر، ووصل عدد المشاركين في الحملة مليوني شخص، وعدد المشاهدات 6 ملايين مشاهدة. وكانت الضمير قد أعدت نشرة تعريفية قانونية حول الإعتقال الإداري استخدمها الناشطون، وخارطة للسجون، وبطاقات تعريفية شخصية للمعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام.

كما قامت الضمير بعقد مؤتمر صحافي خاص بالإضراب عن الطعام، بمشاركة مجلس منظمات حقوق الإنسان، وأسير إداري محرر خاض الإضراب لقرابة 40 يوماً. كما قامت المؤسسة بإنتاج شهادتين مصورتين مع أسرى إداريين سابقين، تم توزيعهما من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي.

وقفة للتضامن مع المعتقلين الإداريين على دوار المنارة في رام الله.

حملة G4S:

واصلت الضمير تنسيقها هذه الحملة مع اللجنة الوطنية لحملة المقاطعة (BNC)، والمؤسسة البريطانية (War On Want)، وتم استهداف مؤسسة بيل ومليندا جيتس بعد أن اكتشفت الضمير أنها تستثمر بقيمة 170 مليون دولار في شركة جي فور إس. وقامت أكثر من 100 مؤسسة دولية بالانضمام للحملة. وفي يوم الأسير الفلسطيني بدأت الضمير بإطلاق تصريحات يومية عبر وسائل الاتصال تحمل صور بيل جيتس.

وجهت الضمير رسالة إلى مؤسسة بيل ومليندا جيتس، قامت مجموعة من المتضامنين الأمريكيين بتسليمها شخصيا لها في سياتل، وعريضة قام حوالي 12 ألف شخص بالتوقيع عليها. ونالت الحملة تغطية إعلامية جيدة، وجاءت النتائج مرضية جداً، حيث أعلنت مؤسسة بيل جيتس سحب استثماراتها من الشركة.

أطلقت الضمير فيديو وثائقياً حول تورط شركة "جي فور أس"، بجرائم الحرب للاحتلال الإسرائيلي، ونال هذا الفيلم أكثر من 6800 مشاهدة حتى نهاية العام 2014.

قام مجلس إدارة شركة "جي فور أس" في شهر حزيران من العام 2014 بالإعلان عن إنهاء العقود مع دولة الاحتلال الإسرائيلي بعد 3 سنوات من انتهاء مدة العقود الحالية. جاء هذا القرار على الرغم من تقرير الخبير القانوني الذي قد وكلته الشركة بإعداد دراسة حول مسؤولية الشركة بالتورط في جرائم حرب، والذي نفى هذه المسؤولية. قررت الضمير مع شركائها مواصلة الحملة ضد الشركة على الرغم من قرار مجلس إدارتها، لتورط الشركة في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في مختلف المناطق التي تعمل بها حول العالم.

عدد مشاهدات الفيلم القصير الذي انتجته الضمير لمقاطعة شركة G4S وصل الى حوالي 14 ألف مشاهد

نجاح آخر ضمن هذه الحملة كان بعد أن أعلنت الكنيسة المثيدوست الأمريكية عن سحب استثماراتها هي أيضاً من الشركة. هذه الخطوة رمزية كون الاستثمارات تقدر بـ 120 ألف دولار، ولكنها مهمة جداً لدعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على صعيد محلي أمريكي ودولي.

تتواصل الضمير مع العشرات من مجموعات التضامن الدولية في الولايات المتحدة أو في أوروبا سنوياً، وتزودهم بالمعلومات حول الأسرى وتورط شركة "جي فور أس" في الانتهاكات الخطيرة لحقوقهم. فمثلاً، مع حملة التضامن في بلجيكا، قامت الضمير بإعداد رسالة موجهة لبلدية (Ghent) حول التعاقد مع شركة الأمن (G4S)، وكذلك وجهت الضمير رسالة للحكومة الأيرلندية، بناء على طلب من حملة التضامن – إيرلندا فلسطين، حول التعاقد مع شركة الأمن (G4S).

حملة المدافعين عن حقوق الإنسان:

قامت الضمير، وبالتعاون مع مجموعة المحامين البريطانيين من أجل حقوق الإنسان الفلسطينية (Lawyers for Palestinian Human Rights)، بالعمل على حملة خاصة بالمدافعين عن حقوق الإنسان، تهدف إلى تفعيل المعايير الأوروبية لحماية مدافعي حقوق الإنسان، من خلال الضغط على الحكومات المختلفة وعلى الاتحاد الأوروبي.

قررت الضمير استهداف قرية كفر قدوم لما تتعرض له من اقتحامات وحملات إعتقال متواصلة بسبب نشاط أهل القرية ضد بناء جدار الفصل والضم. وأطلقت حملة لمساندة منسق اللجنة الشعبية في القرية السيد مراد شتيوي بعد تعرضه للإعتقال ومحاكمته في محكمة سالم العسكرية، وتم إنتاج فيلم قصير حول قضية شتيوي.

قدمت الضمير مع مجموعة المحامين 3 شكاوى دولية خلال العام 2014، تتعلق بمدافعين عن حقوق الإنسان للمقرر الخاص في الأمم المتحدة. ووجهت رسائل ضغط لوزارة الخارجية البريطانية والقنصلية البريطانية في القدس، والاتحاد الأوروبي.

Tell Bill Gates: Divest from G4S! addameer.org/gatesdivest

النتيجة الرابعة: تجنيد رأي عام عالمي وتفعيل المرافعة الدولية، لمساءلة إسرائيل ومحاسبتها، وللضغط عليها لتغيير ممارساتها وسياساتها

تسعى الضمير من خلال الضغط المباشر الذي تقوم به على المستوى الدولي، على صعيد أجهزة الأمم المتحدة المختلفة، والاتحاد الأوروبي، والدول المختلفة، والضغط غير المباشر من خلال مجموعات التضامن الدولية والمؤسسات القاعدية والحقوقية، إلى مساءلة الاحتلال الإسرائيلي ومحاسبته على الجرائم الخطيرة التي يرتكبها بحق الأسرى والمعتقلين.

واصلت وحدة الضغط والمناصرة تطوير العمل والعلاقة مع أجهزة الأمم المتحدة المختلفة، وبخاصة من خلال استخدام أدوات الإجراءات الخاصة. وشاركت المؤسسة في الاجتماع التشاوري لمجموعة العمل الخاصة بالإعتقال التعسفي لوضع معايير دولية لحالات الإعتقال التعسفي التي عقدت في أيلول من العام 2014، وكانت الضمير المؤسسة الفلسطينية الوحيدة التي شاركت في هذه الورشة.

كما شاركت الضمير في الاجتماع الدوري الـ 27 لمجلس حقوق الإنسان، وعلى هامش الاجتماع عقدت لقاءً خاصاً مع رئيس مجموعة العمل الخاصة بالإعتقال التعسفي، ولقاء مع مكتب المقرر الخاص بالمدافعين عن حقوق الإنسان، وشاركت في نشاط جانبي مع جمعية (Al Khoi) حول إعتقال الأطفال الفلسطينيين، والتقيت بالمقرر الخاص بالأرض الفلسطينية المحتلة السيد مكارم ويبيسونو في عمان لإطلاعه على أوضاع الأسرى.

التقت المؤسسة مع اللجنة الدولية الخاصة بالتحقيق في العدوان العسكري على قطاع غزة، وقدمت لها المعلومات حول حملات الإعتقالات والانتهاكات التي مارستها قوات الاحتلال، وبخاصة في مدينة القدس، والخليل، والقطاع. ورافقت المؤسسة للشهادة أخت أسير إداري خاض الإضراب المفتوح عن الطعام، ومنع طفل أسير سابق من القدس من السفر إلى عمان للإدلاء بشهادته أمام اللجنة من قبل سلطات الاحتلال. وقدمت المؤسسة عشرات الحالات والشهادات لمعتقلين إداريين، وأطفال، وأعضاء برلمان، ومن تعرضوا للتعذيب والتنكيل للجنة.

قدمت المؤسسة ورقة حول تورط شركة (G4S) لمجموعة العمل الخاصة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان. كما قامت بتقديم بلاغ للتحرك العاجل لمجموعة العمل الخاصة بالإعتقال التعسفي في قضية أحمد ريماوي، وقدمت ثلاثة بلاغات للتحرك العاجل للمقرر الخاص بالمدافعين عن حقوق الإنسان في قضية بشرى الطويل، وشيرين عيساوي، ومراد شتيوي.

قدمت الضمير، وبالتعاون مع كل من مؤسسة أطباء لحقوق الإنسان، وعدالة، ومركز الميزان، شكوى حول اقتراح قانون التغذية القسرية، للمقرر الخاص حول التعذيب، والمقرر الخاص بشأن الصحة، وأصدرا على إثر الشكوى بياناً من طرف كل منهما يشجب اقتراح القانون والتغذية القسرية.

خلال الإضراب عن الطعام للأسرى الإداريين، وجهت رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون، وقعت عليها وزارة شؤون الأسرى، و17 مؤسسة حقوقية أخرى. وعقدت الضمير لقاء مع مكتب المفوض السامي في الأرض المحتلة. وخلال الإضراب في حزيران أصدر الأمين العام بياناً حول الإضراب والإعتقال الإداري.

قدمت الضمير، وبمساعدة مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، تدخلاً شفهياً خلال اجتماع مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ 26 حول قضية الأسرى.

تواصلت المؤسسة مع مكتب المفوض السامي بشكل دوري لتزويده بالمعلومات حول الأسرى، وتنسيق العمل حول قضايا مثل تقرير دولة الاحتلال بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية الذي قدم خلال العام 2014، وأعدت الضمير تقرير ظل حول الإعتقالات وإجراءات المحاكمات.

مديرة الضمير سحر فرنسيس تسلم رسالة باسم مجلس منظمات حقوق الانسان لمطالبة الأمم المتحدة بالتدخل لوقف العدوان على غزة .

الاتحاد الأوروبي ودول أخرى:

تحافظ الضمير على تزويد الاتحاد الأوروبي ودول مختلفة بالمعلومات حول قضايا الإعتقال الإداري، وبخاصة الإضراب عن الطعام، وإعتقال المدافعين عن حقوق الإنسان وأعضاء البرلمان.

وركزت وحدة الضغط والمناصرة معلوماتها للاتحاد الأوروبي حول قضية الزميل أيمن ناصر، والطفل طارق أبو خضير من القدس الذي تعرض لاعتداء وحشي بعد قتل ابن عمه محمد أبو خضير، والإضراب عن الطعام للأسرى الإداريين، وحملات الإعتقال بعد اختفاء المستوطنين، والعدوان العسكري على القطاع، والعقوبات الجماعية التي فرضت.

وخلال الإضراب عن الطعام والعدوان على القطاع، التقت الضمير بالتعاون مع مؤسسات مثل أطباء لحقوق الإنسان، والحق، ومؤسسات مجلس حقوق الإنسان الفلسطينية الأخرى، بممثلي الدول الأوروبية، حول الإعتقال الإداري والإضراب، ومشروع قانون التغذية القسرية. وتم توجيه رسالتين لممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي السيدة كاثرين آشتون، حول الإضراب عن الطعام والعقوبات الجماعية. وفي حزيران من العام 2014، أصدرت السيدة أشتون بياناً حول الإضراب عن الطعام والإعتقال الإداري.

الوفود الدولية وزيارات المحاكم العسكرية:

تستقبل الضمير سنوياً عشرات الوفود التي تزور الأرض المحتلة للاطلاع على واقع الحال، وأصبح موضوع الأسرى من المواضيع المهمة ضمن برنامج زيارات هذه الوفود. وخلال العام 2014، التقت المؤسسة مع 43 وفداً شمل حوالي 569 شخصاً. وتنوعت هذه الوفود بين زوار دبلوماسيين، وطلاب جامعات، وناشطين دوليين، من دول عدة كفرنسا، والبرازيل، والولايات المتحدة، وإسبانيا، والباسك، وبلجيكا، والنرويج، وألمانيا، وجنوب أفريقيا.

أصبحت بعض مجموعات التضامن تعتمد الضمير كمصدر رئيسي للمعلومات، وتحافظ دائماً على لقاء المؤسسة مع مجموعات الزائرين من طرفها، كـ (Harvard University)، و (Interfaith Peace Builders)، و (AFSC)، و (EAPPI)، ومجموعة التضامن الفرنسية . . . وغيرها العديد.

خلال العام 2014، نسقت الضمير 85 زيارة للمحاكم العسكرية، شملت 211 زائراً، وهذا تقريباً ضعف عدد الزيارات في العام 2013. كما أنها ترتب الزيارات لممثلين دبلوماسيين، ومحامين دوليين، وباحثين ومتضامنين دوليين. وغالباً ما يتم لقاء الزوار قبل الجولة لإطلاعهم على التفاصيل كافة ذات العلاقة بإجراءات المحاكمات والقضاء العسكري.

الجولات الخارجية والمؤتمرات الدولية:

ارتفعت خلال العام 2014 مشاركات الضمير في الجولات والمؤتمرات، وغالبية هذه المشاركات كانت بناء على دعوة المؤسسة لطرح قضايا الأسرى، ما يعكس ثقة عالية بمهنية المؤسسة وتطوراً ملحوظاً على علاقاتها.

شاركت وحدة الضغط والمناصرة في جولة أوروبية شملت 5 دول، حيث عقدت 21 لقاء جماهيرياً في 19 مدينة. والتقت بمؤسسات محلية، وحركات طلابية، وبرلمانيين، ومجموعات التضامن مع فلسطين، والجالية الفلسطينية في بعض الدول.

دعيت الضمير من قبل اللجنة الخاصة في الأمم المتحدة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، إلى المشاركة في يومي نقاش دائرة مستديرة حول قضية الأسرى الفلسطينيين، وقدمت المؤسسة مداخلة حول المحاكم الخاصة الدولية، وإمكانية استخدامها في قضية الأسرى الفلسطينيين.

دعيت الضمير من قبل مركز مسارات للمشاركة في ورشة حول العدالة الانتقالية في فلسطين ودراسة التجربة المغربية. وقدمت الضمير عرضاً حول قضية الأسرى وأفق العدالة الانتقالية في هذا الجانب.

شاركت الضمير في جولة في الباسك، وتدريب حول الولاية القضائية العالمية، مع مؤسسة سوليداريداد إنترناسيونال شريكة الضمير، وتمت لقاءات عدة مع بلدية فيتوريا ومؤسسات حقوقية محلية.

ودعيت المؤسسة مرة أخرى إلى الباسك للمشاركة في برنامج صيفي في جامعة بامبلونا من قبل شركائنا مؤسسة سوديباز. وشملت الجولة لقاءات مع نقابة المحامين، ومجموعات تضامن، ورئيس بلدية سان سباستيان.

دعيت المؤسسة إلى المشاركة في مؤتمر حول الأسرى السياسيين في كولومبيا، شمل دولاً مثل الأرجنتين، وتشيلي، وإقليم الباسك. وشاركت الضمير في زيارة لسجن في بوجوتا، والتقت بمؤسسات محلية وقدمت محاضرة حول الأسرى الفلسطينيين مع مجموعة المقاطعة هناك ومقابلات صحافية.

دعيت المؤسسة إلى المشاركة في المؤتمر السنوي لمؤسسة الدراسات الأمريكية في كاليفورنيا، وتقديم ورقة حول الأسرى السياسيين الفلسطينيين، وسياسات القمع ونضال الحركة الأسيرة ضدها. ونظمت المؤسسة جولة بالتعاون مع مؤسسات محلية كنقابة المحامين الوطنيين، وحركات الطلاب من أجل فلسطين، في 9 مواقع مختلفة كلوس أنجلوس، وسان دييجو، وسان فرانسيسكو، وبيركلي، وأوكلاند، وساكرمنتو.

وشاركت الضمير في مؤتمرات عدة عقدت في فرنسا من قبل مجموعات التضامن المحلية حول قضية الأسرى الفلسطينيين.

اللقاءات الإعلامية:

شهد العام 2014 انخفاضاً في إجراء المقابلات الصحافية والإعلامية مقارنة بالعام السابق، لأسباب تتعلق بالعدوان على القطاع، والتطورات السياسية في المنطقة، حيث أثرت على اهتمام الإعلام الدولي بقضية الأسرى. وأجرت الضمير خلال العام 44 مقابلة إعلامية مع وسائل إعلام دولية منها:

Huffington post, Vanity Fair, CNN, Ebony News, South African News, Radio France International, Al Jazeera English, Electronic Intifada, Vice News, Press TV, Spanish Radio etc.

وقفة أمام الأمم المتحدة لمطالبتها بالتدخل لإيقاف العدوان على قطاع غزة.

وأجرت المؤسسة 75 مقابلة مع الإعلام المحلي والعربي، شملت: وكالة معاً، تلفزيون فلسطين، الجزيرة، راديو الشمس، راديو أجيال، راية، صوت الأسرى، تلفزيون الأقصى، تلفزيون القدس، العربية، فلسطينيات، ... وغيرها.

تعمل الضمير على تطوير الصفحة الإلكترونية من ناحية المضمون، ويتوقع أن تطلق الصفحة خلال العام 2015.

ارتفع عدد المتابعين لصفحة الفيسبوك الخاصة بالمؤسسة بنسبة 37%، ليصل عددهم إلى 8935 متابعاً. وأيضاً ارتفع عدد المتتبعين لصفحة التويتر بنسبة 40% ليصل العدد إلى 9423 متتبعاً.

إصدارات ومنشورات:

نشرت المؤسسة خلال العام تقريراً باللغة الإنجليزية حول إعتقال الناشطين "Courageous Voices, Fragile Freedoms"، وتقرير الانتهاكات السنوي للعام 2013، وتمت ترجمة وتدقيق تقرير الوحدات الخاصة لإصداره باللغة الإنجليزية.

أصدرت المؤسسة 5 أوراق حقائق باللغة الإنجليزية، حول الإعتقال الإداري، وأعضاء المجلس التشريعي المعتقلين، والإضراب عن الطعام، ومسودة قانون التغذية القسرية، وزيارات العائلات والمدافعين عن حقوق الإنسان في كفر قدوم.

أصدرت المؤسسة 4 أوراق حقائق بالعربية، حول التغذية القسرية، والإعتقال الإداري، وزيارات العائلات، والأسيرات.

طورت الضمير خلال العام 2014 نشرها للمقابلات المصورة والأفلام القصيرة، على موقعها في يوتيوب، حيث نشرت 10 أفلام فيديو؛ 4 منها شهادات من أسرى سابقين، ومقابلتان تلفزيونيتان، وحالة إعتقال واحدة، وورشة تدريب واحدة، وفيلمان قصيران. وحظيت إنتاجات الضمير بمجموع مشاهدات وصل إلى 11, 894. أما الفيلم حول الطفل طارق أبو خضير فحظي بـ 28, 810 مشاهدات.

ونشرت المؤسسة خلال العام الجريدة الفصلية باللغة الإنجليزية التي تعكس ظروف الحركة الأسيرة وواقعها.

كما نشرت خلال العام 46 بياناً صحافياً باللغة الإنجليزية، و61 باللغة العربية. وهذا أعلى بكثير مما خططت له المؤسسة بمعدل 3-2 بيانات شهرياً، ولكن الإضراب عن الطعام والعدوان على القطاع ألزمها بتعديل المخطط.

نشرت الضمير 14 قصة شخصية باللغة الإنجليزية، و10 باللغة العربية لمعتقلين إداريين، وأعضاء برلمان، ومدافعين عن حقوق الإنسان، وكان العدد أقل مما خطط له، ولكن بمستوى العام 2013 نفسه.

كان العام 2014 مميزاً على صعيد مبادرة السلطة الفلسطينية بالانضمام إلى الاتفاقيات الدولية للقانون الدولي الإنساني، والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان. إن توقيع السلطة على غالبية الاتفاقيات الجوهرية التي تكفل حقوق الإنسان واحترامه ودون قيد أو شرط، وبخاصة في اتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية إنهاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، هي خطوة مميزة جداً باتجاه بناء دولة فلسطينية ديمقراطية. ومن المهم التأكيد على أن فلسطين هي الدولة العربية الوحيدة التي لم تحدد اشتراطات أو تتنصل من بعض الالتزامات بموجب هذه الاتفاقيات الدولية.

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

الهدف الإستراتيجي الثاني:

ضمان التزام التشريعات والسياسات وممارسات السلطة الفلسطينية بمعايير وبنود القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يخص الحقوق السياسية والمدنية

رحبت الضمير، كما مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية الأخرى، بهذه الخطوة المهمة، والتقت مع وزارة الخارجية الفلسطينية والوزارات المتخصصة الأخرى لنقاش ومتابعة ضمان التزامات فلسطين الناشئة عن الانضمام لهذه الاتفاقيات.

وعلى الرغم من انضمام فلسطين والتزامها باحترام الحقوق والحريات العامة، فإن الضمير رصدت ارتفاعاً في عدد المعتقلين السياسيين خلال العام، واستهداف الصحافيين والناشطين المجتمعيين، وبخاصة من كانوا فعالين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

عملت الضمير خلال العام، وبالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الفلسطينية الحقوقية لمواجهة هذه الانتهاكات.

الهدف المرحلي الأول:

المساهمة في توفير الحماية والدعم لضحايا الانتهاكات للحقوق السياسية والمدنية.

النتيجة الأولى: توفير المتابعة القانونية لحالات الإعتقال السياسي التعسفي

استلمت الضمير خلال العام 38 حالة إعتقال سياسي، وقدمت 12 طلب إخلاء سبيل بالكفالة، والتماسين لمحكمة العدل العليا لمعتقلين قررت المحكمة في الدرجة الأولى إطلاق سراحهم، ولكن للأسف لم يحترم جهاز المخابرات العامة قرار المحكمة، فتوجهت الضمير إلى المحكمة العليا لإلزامهم باحترام القرار، وتم الإفراج عن الأسيرين قبل انعقاد الجلسة في المحكمة العليا بيوم واحد.

قام محامو الضمير بتنفيذ 14 زيارة للمعتقلين في التحقيق. ولم تكن هذه الزيارات كافية لأن جهاز المخابرات وجهاز الأمن الوقائي ما زالوا يعرقلون عمل المؤسسة، من خلال تأخير التنسيق للزيارات، وعدم الرد على طلبات الزيارات أحياناً، كذلك خلال الزيارة يصر رجل الشرطة على التواجد بقرب المعتقل، ما يعيق عملية الرصد للانتهاكات التي يتعرض لها المعتقل تحسباً من العقاب بعد الزيارة.

معظم المعتقلين الذين تابعناهم، تم إخلاء سبيلهم بانتهاء التحقيق. وقد استهدفت عمليات الإعتقال خلال العام الكثيرين من الناشطين المتضامنين مع إضراب الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال عن الطعام، بحجة انتمائهم لحركة حماس، أو طلاباً جامعيين، وبخاصة من جامعة بيرزيت، والبوليتكنك في الخليل.

النتيجة الثانية: مراقبة التشريعات الصادرة ذات العلاقة بقضايا المعتقلين السياسيين والحقوق السياسية والمدنية لضمان التزامها بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان

نظراً لاستمرار الوضع السياسي الداخلي الذي عانى من الانقسام في السنوات السابقة، ما زال عمل المجلس التشريعي معطلاً. إن غياب السلطة التشريعية الحقيقية والفعالة التي من مسؤولياتها الأساسية مراقبة أداء السلطات التنفيذية، وضمان احترام سلطة القانون، وعدم الإفلات من العقاب، أثر سلباً على واقع الحقوق والحريات في الأرض المحتلة ضمن نطاق صلاحيات السلطة الفلسطينية.

شاركت المؤسسة بدعوة من مركز مسارات في ورشة عمل حول موضوع المصالحة وآليات العدالة الانتقالية. وطرحت قضية الإعتقالات السياسية وأثرها على أي مصالحة داخلية مستقبلاً، وعقدت الورشة في المغرب للاستفادة من خبرة المجتمع المدني المغربي في هذا المجال.

الهدف المرحلي الثاني:

ضمان المساءلة والمحاسبة وعدم الإفلات من العقاب بخصوص الانتهاكات ذات العلاقة بالحقوق السياسية والمدنية

النتيجة الأولى: رصد وتوثيق ونشر الانتهاكات ذات العلاقة بالتعذيب وعقوبة الإعدام

تابعت المؤسسة خلال العام رصد حالات الملاحقة السياسية والإعتقالات التي تعرض لها طلاب الجامعات الفلسطينية والناشطون المجتمعيون. كما ذُكر سابقاً، لم يكن من السهل إجراء زيارات داخل مراكز التحقيق والاحتجاز، حيث واجهت المؤسسة صعوبة في توثيق تفاصيل الانتهاكات خلال الزيارات في هذه المراكز، لأن الأجهزة الأمنية كانت تفرض وجود شرطي يسمع حوار المعتقل مع المحامي. لهذا، كانت معظم التوثيقات من خلال الزيارات الميدانية بعد الإفراج عن الأسرى.

قامت وحدة التوثيق والدراسات بزيارة كل من جامعتي النجاح وبيرزيت، وجمع المعلومات حول استهداف الطلاب. وحولت العديد من قضايا الإعتقال بحق الطلاب للسيدة خالدة جرار عضو المجلس التشريعي، ورئيس لجنة الأسرى في المجلس، ونجح تدخلها في إطلاق سراح بعض الطلاب. جمعت المؤسسة 7 تصاريح مشفوعة بالقسم ومقابلتين مصورتين حول الانتهاكات التي تعرض لها الطلاب، والتقت مع الطلاب الذين اعتصموا في الجامعة خوفاً من الإعتقال.

تابعت الضمير الإعتقالات في شهر آذار في كل من نابلس، ومخيم الدهيشة، ومخيم العزة ومخيم عايدة، وتم عقد لقاء في مخيم العزة وجمع 3 تصاريح مشفوعة بالقسم من معتقلين مفرج عنهم.

رصدت الضمير الإعتقالات والملاحقات للناشطين المتضامنين مع إضراب الأسرى الإداريين عن الطعام، والملاحقات للصحافيين والاعتداءات عليهم، والاعتداءات بحق المتظاهرين ضد التنسيق الأمني مع الاحتلال.

تم إجراء مقابلتين مع المعتقل براء القاضي الذي تعرض للإعتقال أكثر من مرة، وعائلة الأسير نافذ شوامرة الذي أضرب عن الطعام بسبب إعتقاله التعسفي.

تم إعداد تقرير داخلي حول الإعتقالات السياسية والملاحقات، وبصدد إعداد تقرير مفصل يتم نشره خلال العام 2015.

النتيجة الثانية: تطوير المشاركة في الائتلافات والتحالفات المحلية والإقليمية والدولية لتجنيد رأي عام مساند لإنهاء سياسة الإفلات من العقاب

تنسق الضمير متابعة الإعتقالات السياسية والانتهاكات للحقوق المدنية والسياسية، بشكل عام، من خلال عضويتها في مجلس منظمات حقوق الإنسان، الذي قام بإصدار العديد من البيانات حول هذه الانتهاكات خلال العام 2014، وعقدت بعض اللقاءات مع رؤساء الأجهزة الأمنية للضغط من أجل وقف الإعتقالات السياسية.

نسقت الضمير خلال العام مع بعض أعضاء المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح لتوثيق حالات الانتهاكات وسبل مواجهتها.

بدأت مؤسسات مجلس حقوق الإنسان، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، بالتنسيق والتحضير لتقديم تقارير الظل ضمن آليات الأمم المتحدة لرصد التزام السلطة الفلسطينية بالمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي وقعتها، وسيتم تقديم بعض هذه التقارير في العام 2015. وستقدم الضمير تقريراً للجنة الخاصة بالعهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية في العام القادم.

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

الهدف الإستراتيجي الثالث:

تطوير مجتمع ومؤسسات مساندة للحقوق المدنية والسياسية للفئات والأفراد المنتهكة حقوقهم

الهدف المرحلي الأول:

رفع وعي المجموعات والأفراد المنتهكة حقوقهم السياسية والمدنية

جرت عملية إعادة تقييم لبرنامج الضمائر خلال النصف الأول من العام، على ضوء استقالة منسق البرنامج في النصف الثاني من العام 2013، وعدم قدرة المؤسسة على توظيف بديل مناسب، إضافة إلى عدم التزام فريق الضمائر الذي تم تدريبه خلال العام 2013 بتنفيذ أنشطة خاصة بكل مجموعة، تستهدف قضايا مهمة لهم في محيطهم.

تم الاتفاق على أن تقوم الضمير بتعديل البرنامج، حيث يستهدف مجموعة أصغر من 15 شخصاً، يكونون من طلاب سنة أولى جامعة فقط، أو طلاب ثانوي، حتى يكون هناك التزام أكبر ومتسع من الوقت للتطوع، وليس طلاباً أنهوا التعليم ويبحثون عن عمل.

تمت إعادة بناء للتدريبات النظرية التي ستقدم للمجموعة المركزة التي بدورها ستقوم باختيار مجموعات أصغر للعمل معها، وبمساعدة المؤسسة العربية لحقوق الإنسان نظراً لتجربتها العميقة مع مشروع حق الشبابي الذي تقوده المؤسسة في الداخل الفلسطيني.

تم توظيف منسق جديد للبرنامج بوظيفة جزئية كتجربة من تموز حتى نهاية العام، لتقييم الخطة الجديدة ومدى نجاحها.

مجموعة الضمائر يزورون عائلة أيمن اطبيش

النتيجة الأولى: تنظيم قادة محليين وتزويدهم بالمعرفة والاتجاهات للعمل في مجتمعاتهم في مجال التوعية الحقوقية المدنية والسياسية، ولحماية هذه الحقوق في مجتمعاتهم المحلية

باشر المنسق الجديد مهامه في شهر تموز من العام 2014، وقام بالتواصل مع مجموعة الضمائر التي تم تدريبها خلال العام 2013، ونفذت بعض الفعاليات خلال 2014 بمناسبة يوم الأسير. وتم الترتيب لتنفيذ نشاطين أحدهما زيارة لعائلة أسير، وتفعيل حملة المقاطعة للبضائع الإسرائيلية في مناطق سكن الناشطين بعد العدوان الحربي على قطاع غزة. وللأسف، لم يتم تنفيذ أيٍّ من النشاطين بسبب عدم التزام المجموعة وانشغال معظم أعضائها بعملهم.

تجربة مجموعة ضمائر في منطقة الخليل دعت إلى إعادة التقييم للبرنامج والفئة والمستهدفة، وكما ذُكر سابقاً، قام المنسق الجديد بالتواصل مع المؤسسة العربية لحقوق الإنسان في الناصرة للتعاون في الإعداد لبرنامج أكثر ملائمة. وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسة العربية والضمير تعاونتا في السابق من خلال برامج الشباب التي ينفذانها، وكان التعاون مثمراً من ناحية جسر العلاقات بين الشباب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، لمواجهة سياسات التفتيت التي تفرضها سياسات وقيود الاحتلال على حرية الحركة والقدرة على التواصل بين الأرض المحتلة ومناطق 48، وبين الضفة وغزة والقدس، والشتات الفلسطيني.

عقد أكثر من اجتماع مع المؤسسة العربية، تم فيه تبادل الخبرات، واكتسب منسق الضمائر الكثير من تجربة المؤسسة العربية، وتم وضع الخطوط العريضة لبرنامج مستقبلي مشترك بعنوان "كسر الخط الأخضر"، ويشمل أنشطة تدمج بين مجموعات الضمائر وبرنامج المؤسسة العربية "حركة حق الشبابية"، وتهدف إلى تعزيز التواصل وتبادل الخبرات والتعاون بين الشباب الفلسطيني لمواجهة الانتهاكات التي يتعرضون لها مع مجتمعهم.

تم تنفيذ لقاءات عدة مع مؤسسات وأندية شبابية في مجموعة من القرى المحيطة برام الله بعد القرار ببناء مجموعة جديدة وفقاً للبرنامج المعدل. والتقت الضمير مع مؤسسة خالد بكير وتجمع شباب الجلزون في مخيم الجلزون، وشرحت فكرة برنامج الضمائر وطلبت ترشيح ناشطين ملائمين. كذلك التقت الضمير مع مؤسسة حنظلة في بلدة صفا، وبلدية بيرزيت، ونادي شباب بيت ريما، وسرية رام الله الأولى.

تم التنسيق مع المواقع المختلفة لترشيح ناشطين شباب للمشاركة في برنامج الضمائر، على أن يبدأ العمل مع المجموعة الجديدة في العام 2015.

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

الهدف الإستراتيجي الرابع:

دعم وتطوير قدرات المؤسسة لبلوغ أهدافها بكفاءة وفاعلية

الهدف المرحلي الأول:

توفير بيئة داخلية داعمة تمكّن الكادر من تحقيق خطة العمل بكفاءة وفاعلية

نجحت الضمير خلال العام في المحافظة على استقرار عملها على الرغم من استمرار المعيقات الخارجية كمنع رئيس مجلس الإدارة من دخول الضفة الغربية، وإعتقال الزميل منسق الوحدة القانونية أيمن ناصر، وفرض أمر الأبعاد عن رام الله بحق نائب رئيس مجلس الإدارة السيدة خالدة جرار، ومنع بعض أفراد الطاقم من السفر خارج الأرض المحتلة، الأمر الذي أثّر على فرص المشاركة في تدريبات خارجية.

النتيجة الأولى: تطوير الأنظمة والإجراءات الإدارية والمالية وتنفيذها بشكل منتظم

طورت الوحدة الإدارية والمالية خلال الأعوام الماضية إجراءات العمل، بحيث تضمن أكبر قدر من الدعم لطاقم العاملين لتنفيذ مهامه اليومية بكفاءة ونجاعة. وتمت متابعة كافة الاحتياجات الفنية للوحدات المختلفة، ومتابعة الدوام والإجازات، وكافة الأمور الإدارية المتعلقة بإدارة الموارد البشرية في المؤسسة.

تمت متابعة كافة الجوانب المالية والمحاسبية بكفاءة، وبما يتناسب واحتياجات العمل اليومي.

تجري عملية تقييم شهرية لعمل الوحدات كافة في ضوء الخطتين السنوية والشهرية، وتقوم المؤسسة بعملية تقييم نصف سنوية وأخرى سنوية في كل عام، تشمل المراجعة للإنجازات والإخفاقات، ونقاط القوة ونقاط الضعف، وما يجب تعديله في المستقبل لتحقيق أهدافها بفاعلية أكثر.

أجرت المؤسسة مراجعة أدلة العمل المختلفة خلال العام، وتم تعديل دليل الوحدة القانونية ودليل وحدة التوثيق والدراسات، وجاري العمل على دليل وحدة الضغط والمناصرة ومراجعة الدليل الإداري والمالي.

تم علاج كافة الاحتياجات بخصوص قاعدة البيانات المتعلقة بعمل الوحدة القانونية، وتطوير القاعدة بما يتناسب مع وحدة الرصد والتوثيق. وتمت أرشفة كافة الملفات القانونية خلال العام إلكترونياً، ويجري العمل على استكمال أرشفة كافة الملفات القانونية من السنوات السابقة إلكترونياً أيضاً.

النتيجة الثانية: تطوير قدرات الكادر

تم تحديد الاحتياجات لرفع كفاءة بعض أفراد الطاقم من قبل منسقي الوحدات المختلفة مع بداية العام، ولكن، للأسف، وبسبب ضغط العمل منذ بداية الإضراب عن الطعام في نيسان من العام 2014، وتواصل الضغط بسبب الحملة العسكرية على مدن الضفة في حزيران، والعدوان على القطاع، وتدهور الأوضاع في القدس، لم تنجح المؤسسة في توفير التدريب الداخلي حول آليات التوثيق المهنية، وآليات المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان.

قامت المؤسسة بالبحث عن فرص تدريب خارجية لبعض أفراد الطاقم، ونفذت التدريبات من قبل مؤسسات زميلة متخصصة، كتدريب مؤسسة الحق حول إجراءات المساءلة والمحاسبة لجرائم الحرب، حيث شاركت فيه الزميلة المحامية عودة زبيدي، وتدريب مؤسسة ديجنيتي الدنماركية حول مراقبة أماكن الاحتجاز الذي شارك فيه منسقة وحدة الرصد والتوثيق احترام غزاونة، والباحث القانوني مراد جاد الله، إضافة إلى تدريب حول معايير الشراكة والمساءلة الإنسانية نفذته مؤسسة كريستيان إيد وحضره الزملاء سحر فرنسيس مديرة المؤسسة، وزياد سحويل منسق الوحدة الإدارية.

الهدف المرحلي الثاني:

خلق استدامة للمؤسسة

النتيجة الأولى: تطوير شبكة علاقات المؤسسة محلياً إقليمياً ودولياً

بدأت المؤسسة العمل على تطوير الموقع الإلكتروني خلال العام، وسيتم استكماله خلال 2015، وطورت إنتاج القصص المصورة والأفلام الوثائقية القصيرة بهدف تعميم عمل المؤسسة بشكل أوسع.

تطوير علاقات المؤسسة مع الشبكات المحلية والإقليمية والدولية من الناشطين الداعمين للقضية الفلسطينية، وبخاصة قضية الأسرى، فتح المجال أمام نشر عمل المؤسسة، على صعيد عربي، كما أن التنسيق مع مجموعة مراقبة أماكن الاحتجاز طور علاقة المؤسسة مع مؤسسات حقوقية من 13 بلداً عربياً.

دعيت المؤسسة مرة أخرى إلى المشاركة في مؤتمر حول الأسرى في كولومبيا، ما فتح المجال أمام تقوية وتعزيز العلاقات مع المؤسسات الحقوقية في أمريكا اللاتينية.

تم استغلال الجولات في أوروبا وأمريكا لتقوية العلاقات مع الجالية الفلسطينية، ومجموعات التضامن الدولية.

تم نشر التقرير السنوي للمؤسسة، ونشرة تعريفية محدثة حول المؤسسة.

النتيجة الثانية: حملات تجنيد أموال محلياً وإقليمياً ودولياً

تم توظيف مسؤولة تجنيد أموال ومتابعة مشاريع بنصف وظيفة خلال العام، وكان لهذا أثر كبير في إعداد مشاريع جديدة، وضمان استمرارية الاستقرار والتطور على صعيد الدعم الدولي لعمل المؤسسة.

ومن أهم إنجازات العام، تطوير العلاقة مع مكتب الأمم المتحدة الخاص بالتعذيب، وضمان مشروع أولي لرصد التعذيب، وضمان المساءلة والمحاسبة، ما يفتح المجال أمام المؤسسة لبناء علاقة استراتيجية في المستقبل.

استمرار المانحين الرئيسيين بدعم المؤسسة يعكس ثقة عالية بعمل المؤسسة ومهنيتها، ويعطيها الدعم لمواصلة التصدي للانتهاكات الجسيمة لحقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

بانتهاء العام، قدمت العديد من مقترحات المشاريع مع مؤسسات من الباسك، شملت مشروعاً مقدماً للحكومة الباسكية، سيضمن استقراراً جيداً لعامين إذا ما تمت الموافقة عليه.

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان:

الضمير مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة غير ربحية تعنى بحقوق الإنسان، أسسها في مدينة القدس المحتلة مجموعة من النشطاء والمهتمين بحقوق الإنسان لدعم ونصرة الأسرى، ومناهضة التعذيب عن طريق المراقبة والمتابعة القانونية والحملات التضامنية.

يحيط بالضمير عدد من الأنصار والمتطوعين الذين يطلق عليهم (الضمائر)، وهم الأشخاص الذين يؤمنون بأهداف المؤسسة ويشاركون في نشاطاتها ويعملون على دعمها مادياً ومعنوياً.

الضمير عضو في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، مجلس منظمات حقوق الإنسان، الشبكة العالمية لمناهضة التعذيب، الائتلاف من أجل الدفاع عن الحقوق والحريات، الائتلاف الإقليمي لإلغاء عقوبة الإعدام، الائتلاف الدولي لمناهضة سياسة العزل، وغيرها من ائتلافات محلية وإقليمية ودولية. تؤمن مؤسسة الضمير بعالمية حقوق الإنسان التي تستند إلى أولوية احترام الكرامة والإنسانية وعدم تجزئتها استناداً إلى الأعراف والمواثيق المقرة دولياً.

كما وتؤمن الضمير بأهمية بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي حر، يسوده العدل والمساواة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان في إطار حقه في تقرير المصير.

أهداف الضمير:

أولاً: مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية، أو اللاإنسانية أو المهينة والعمل على إلغاء عقوبة الإعدام.

ثانياً: مناهضة الإعتقال التعسفي وضمان المحاكمة العادلة والنزيهة.

ثالثاً: دعم وإسناد معتقلي الرأي والاهتمام بالمعتقلين والأسرى السياسيين ونصرتهم معنوياً وقانونياً وإعلامياً.

رابعاً: المساهمة في سن قوانين فلسطينية تصون مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية وضمان تنفيذها.

خامساً: المساهمة في الارتقاء بالوعي المجتمعي تجاه قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون.

سادساً: بناء الحياة الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني القائمة على التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير.

سابعاً: حشد وتكريس التأييد والدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

برامج الضمير:

أولاً برنامج الدعم القانوني: توفير الخدمة القانونية والحقوقية المجانية للأسرى والمعتقلين وعائلاتهم من خلال متابعة قضايا التعذيب والمحاكمات والزيارات الدورية والإرشاد الحقوقي القانوني.

ثانياً برنامج الدراسات والتوثيق: توثيق كافة الإحصاءات والانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم، وإصدار التقارير والدراسات حول التعذيب أثناء الإعتقال وخلال فترة التحقيق، وظروف الإعتقال داخل مراكز التوقيف، والمعتقلات والسجون والانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى والمعتقلين من قبل قوات مصلحة السجون الإسرائيلية ووحداتها الخاصة.

ثالثاً برنامج الضغط والمناصرة: في إطار هذا البرنامج تقوم الضمير بأنشطة وحملات محلية وإقليمية ودولية تضامنية وضاغطة لمناهضة التعذيب والإعتقال التعسفي ونصرة الأسرى وحريتهم ومساندة إضرابهم عن الطعام.

رابعاً برنامج التوعية والتدريب: تقوم الضمير بعقد لقاءات جماهيرية ونشاطات توعوية حول حقوق الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم، ومن خلال برنامج الضمائر تفعل المؤسسة دور الشباب في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، كما وتعقد المؤسسة دورات متخصصة للمحامين المتدربين والعاملين في مجال الدفاع عن الأسرى والمعتقلين أمام المحاكم العسكرية التابعة لقوات الإحتلال.

للإتصال بنا:

هاتف: 00972-2970136 / 00972-2960446 / الفاكس: 00972-2960447

الموقع الالكتروني: www. addameer. org البريد الإلكتروني: info@addameer. ps

العنوان البريدي: P. O. Box17338 القدس

العنوان: الأرض الفلسطينية المحتلة، رام الله، الماصيون، شارع ادوارد سعيد، عمارة صابات، الطابق الأول.

ADDAMEER Prisoner Support and Human Rights Association:

ADDAMEER Prisoner Support and Human Rights Association is a Palestinian non-governmental, civil institution that works to support Palestinian political prisoners held in Israeli and Palestinian prisons. Addameer was established in 1992 in Jerusalem by a group of human rights activists that support prisoners and work to end torture and other violations of prisoners' rights through monitoring, legal procedures and solidarity campaigns.

Addameer enjoys the support of a volunteer body called "Addama'er", which believes in Addameer's goals and participates in the activities held by the association. They also work in supporting it financially and morally.

Addameer is an executive member in the Palestinian NGO Network, the Palestinian Human Rights Organizations Council, the regional and local Coalition Against Death Penalty, and the International Coalition Against Torture.

Addameer believes in the universality of human rights that are based on respect for human dignity, and their complete and equal application according to international conventions and norms.

Addameer also believes in the necessity of building a free democratic Palestinian society where justice, equality and law prevails as well as respect of a person's right to self-determination.

Objectives:

- End torture and other forms of cruel, inhuman and degrading treatment inflicted upon Palestinian prisoners;
- End arbitrary detentions and arrests; abolish the death penalty; and guarantee fair, impartial and public trials;
- Support political prisoners and prisoners of conscience by providing them with legal aid and social and moral assistance and undertaking advocacy on their behalf;
- Push for legislations that guarantee human rights and basic freedoms and ensure their implementation on the ground;
- Raise awareness of human rights and rule of law issues in the local community;
- Ensure respect for democratic values in the local community, based on political diversity and freedom of opinion and expression;
- Obby for international support and solidarity for Palestinians' legitimate rights.

Addameer Programs:

- Legal counseling program: Provision of free legal representation and advice to hundreds of Palestinian detainees and their families through following cases of torture, court sessions, regular visits and legal guidance.
- Documentation and Research program: Documentation of the violations committed against Palestinian detainees and monitors their detention conditions through regular prison visits, and collects detailed statistics and information on detainees, which serve as the basis for its annual and thematic publications.
- Advocacy and Lobbying program: Addameer's Advocacy Unit leads several activities and campaigns locally, regionally and internationally in cooperation with numerous solidarity groups that support the prisoners' cause and their freedom
- Training and Awareness program: Meetings with different sectors are held within this program in order to raise awareness about prisoners' rights. In addition, Addameer holds training sessions to strengthen human rights awareness and to increase the role of youth in protecting human rights through "Addama'er" program.

Contact us:

Tel: + 972 (0)2 296 0446 / + 972 (0)2 2970136, Fax: +972 (0)2 296 0447

Email: info@addameer. ps www. addameer. org

P. O. Box 17338, Jerusalem

Address: Ramallah, Al-Masyon, Rafiden Sq. Edward Said St., Sebat Bldg., 1st Floor, Suite 2, Ramallah

The organization was once again invited to participate in a conference about prisoners in Colombia, which enabled it to strengthen and promote relations with human rights organizations in Latin America.

The organization made use of the tours in Europe and the United States to strengthen its relationship with the Palestinian community and international solidarity groups.

The annual report and an updated introductory pamphlet of the organization were published.

Result 2: Local, Regional, and International Fundraising Campaigns

A part-time fundraising officer was appointed during the year. This had a significant and positive impact on the preparation of new projects, ensure the sustainability and stability of the organization, and on the international support level of the organization's work.

One of the most important achievements of the year was developing the relationship with the Special Office specializing in the issue of Torture in the United Nations, and ensuring a primary project to monitor torture and ensure accountability, opening room for a future strategic relationship.

Continuation of support from the primary donors of the organization reflects their high trust and confidence in the work and professionalism of the organization. This supports the organization in continuing to stand up to grave violations of the rights of Palestinian prisoners and detainees. By the end of the year, a number of proposals with organizations in Basque country were submitted. One particular proposal, submitted to the Basque Country Government, if approved, would ensure a large portion of the sustainability of the organization over the next two years.

Result 2: Capacity Building of Staff

The needs to build the capacity of some of the staff members were identified by the coordinators of the different units at the beginning of the year. Unfortunately, due to the high work load since the beginning of the hunger strike in April 2014, the continuation of the military campaign in different cities in the West Bank, the assault on Gaza, and the deterioration of the situation in Jerusalem, the organization was not successful in delivering internal training in mechanisms of professional documentation, and mechanisms of international human rights conventions.

The organization searched for external training opportunities, conducted by specialized partner organizations, for some of the staff. These include the participation of colleague attorney Aouda Zbeidat in the training of Al-Haq Organization on War Crimes Accountability Procedures, and the participation of the coordinator of the Monitoring and Documentation Unit Ehteram Ghazawneh and Legal Researcher Murad Jadallah in the training of the Danish Organization "Dignity" on monitoring of detention centers. Also, the director of the organization colleague Sahar Francis and the coordinator of the Administrative Unit Ziad Sehwail participated in the training of Christian Aid on Standards of Humanitarian Partnership and Accountability.

Second Specific Goal:

Create Organizational Sustainability

Result 1: Develop network of relations of the organization nationally, regionally, and internationally

The organization commenced in developing their website this year, to be completed in 2015. As such, the organization developed video stories, and short documentary films to mainstream and disseminate the work of the organization.

The development of the relations of the organization with local, regional, and international networks consisting of activists supporting the Palestinian cause, and particularly the issues of prisoners, served as an outlet to disseminate the work of the organization on the Arabic level. Also, coordination with the Monitoring Detention Centers Group developed the relationship of the organization with human rights organizations from 13 Arab countries.

First Specific Goal:

Provide a Supportive Internal Environment that Enables the Staff from Achieving the Work Plan Efficiently and Effectively

Addameer succeeded in maintaining work equilibrium despite the continuation of external obstacles, including preventing the chairperson from entry into the West Bank, arresting the Coordinator the Legal Unit Ayman Nasser, imposing a deportation order from Ramallah on the Vice Chairperson Mrs. Khalida Jarrar, and prohibiting some of the staff from travelling abroad. This impacted opportunities of participating in external trainings.

Result 1: Develop administrative and financial systems and procedures and implementing them regularly

The Administration and Finance Unit developed in the last few years work procedures, ensuring the maximum possible support to staff to implement daily tasks efficiently and effectively. Also, all details pertaining to the technical needs of the different units were followed-up, including working days and vacations, and all administrative matters pertaining to human resource management. Also, all financial and accounting aspects were closely followed-up, in accordance with the needs of daily work.

A monthly evaluation process for all units is conducted within the frameworks of the annual and monthly plans. The organization undertakes complete evaluation on a semi-annual and an annual basis; these include revision of achievements and failures, and strengths and weaknesses, and identifies what needs to be modified in the future to ensure achievement of goals more efficiently.

The organization reviewed the various work manuals during the year; the manuals of the Legal Unit and Research and Documentation Unit were modified. Currently, the organization is working on the manual of the Advocacy and Lobbying Unit and the Administrative and Financial Manual.

All the needs of the database of the Legal Unit were addressed, and the database was developed in accordance with the needs of the Monitoring and Evaluation Unit. All legal files for the year were archived electronically; currently, the organization is working on completing the archiving of all legal files from previous years.

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

Fourth Strategic Goal:

Support and Develop the Capacity of the Organization to Reach its Goals Efficiently and Effectively

Result 1: Organize local leaders and equip them with the knowledge and approaches to work in their communities in the civil and political legal areas and to protect rights in their constituencies

The new coordinator commenced in his duties in July 2014; he communicated with the group that was trained in 2013 and implemented some activities in 2014 on the occasion of Prisoners Day. Preparations to implement two activities were undertaken; the first is visiting the family of a prisoner, and the second is activating the boycott of Israeli products in the places of residence of the activists, following the military assault on the Gaza Strip. Unfortunately, none of the activities were implemented because of the lack of commitment of the group and the preoccupation of the majority of its members in their work.

The experience of the Addama'er group in Hebron called for the reevaluation of the program and target group; as mentioned earlier, the new coordinator communicated with the Arab Human Rights Association in Nazareth to cooperate in the preparation of a more appropriate program. It is worth noting that Addameer and the Arab Human Rights Association had cooperated earlier through the youth programs they undertake; the cooperation was fruitful in bridging relations between Palestinian youth in all places of residence, to address policies of fragmentation imposed by the occupation, particularly in terms of freedom of movement and communication between the occupied territory and 48 territory, between the West Bank, Gaza, Jerusalem, and Palestinian Diaspora.

A number of meetings were held with the association, during which exchange of expertise was undertaken; the coordinator of Addama'er gained significantly from the experience, and the guidelines for a future joint program entitled "breaking the green line" were established. The program includes activities that integrate Addama'er groups with the Haq Youth Group of the association; these activities seek to promote communication, exchange of experience, and cooperation between Palestinian youth to face violations to which they and their communities are subjected.

A number of meetings were held with community based organizations and youth clubs in a number of villages around Ramallah, following the decision to develop a new group based on the amended program. Addameer met with Khaled Bakir foundation, and the youth group in Jalazon refugee camp, explained the idea of Addama'er program and requested nomination of potential and appropriate activists. Also, Addameer met with Handala Center in Saffa, Birzeit Municipality, Beir Rima Youth Club, and First Ramallah Group.

Coordination with the different locations took place to nominate youth activists to participate in Addama'er program, to enable work with the new group to commence in 2015.

First Specific Goal:

Raise awareness of groups and individuals whose civil and political rights have been violated

A process of evaluation of Addama'er program was undertaken during the second half of the year in light of the resignation of the program coordinator in the second half of 2013, and the inability of the organization to find the appropriate replacement. This was further exasperated by the lack of commitment of the Addama'er team, trained in 2013, in the implementation of activities that focus on ideas relevant to their context.

As such, Addameer took the decision to modify the program to target a smaller group of 15 individuals, first year university or high school students. These students would have the ability and time to commit to volunteer work, as they wouldn't have finished their education and would be job hunting.

The theoretical trainings given to the group were restructured, where the group would form smaller working groups; this would take place in cooperation with the Arab Human Rights Associations in light of their profound experience in such projects.

A new coordinator for the program was appointed on a part-time basis from July until the end of the year, to evaluate the new plan and its success.

Addamaer visit the family of detainee Ayman Tbeish

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

Third Strategic Goal:

Develop a Society and Organizations in Support of Civil and Political Rights to Groups and Individuals Subjected to Rights Violations

Addameer followed-up in March 2014 on arrests in each of Nablus, Dheisheh Refugee Camp, Azzeh Refugee Camp, and Aida Refugee camp. A meeting was held in Azzeh Refugee camp and 3 affidavits were collected from released prisoners.

Addameer followed-up and monitored prosecution of activists in solidarity with administrative detainees on hunger strike, as well as assaults on journalists, and assaults on protestors against security coordination with the occupation.

Two interviews were undertaken with detainee Bara' Al-Qadi who was arrested on numerous occasions, and the family of prisoner Nafeth Shawamreh who went on hunger strike because of his arbitrary detention.

An internal report about political arrests and prosecutions was prepared. Addameer is preparing for undertaking a detailed report to be published in 2015.

Result 2: Develop participation in local, regional, and international coalitions and alliances to mobilize public opinion in support of promoting accountability

Addameer coordinates follow-up of political imprisonment and violations of civil and political rights, in general, through its membership in the Human Rights Organizations Council; the council has issued a number of statements on these violations in 2014. A number of meetings were held with the heads of security forces to lobby for an end to political arrests.

Addameer coordinated with a number of Palestinian Legislative Council members from the Change and Reform Block to document violations and identify means of addressing them.

The Palestinian Human Rights Organization Council and Independent Commission for Human Rights commenced in coordination and preparation to submit a shadow report within the mechanisms of the UN to monitor the commitment of the Palestinian Authority to ratified human rights instruments; some of these reports will be submitted in 2015. Addameer will also submit a report to the Human Rights Committee of the International Covenant on Civil and Political Rights the subsequent year.

Result 2: Monitor legislation related to political prisoners and civil and political rights to ensure commitment to international standards of human rights

In light of the perpetuation of the internal political situation that has suffered the toll of division for the past years, the work of the legislative council is still impasse. The absence an effective Palestinian legislative body, whose responsibility is to monitor the practices of the executive branch, ensure the rule of law, and lack of accountability has taken a negative toll on the status of rights and liberties in the occupied territory within the framework of power of the Palestinian Authority.

The organization participated in a workshop conducted by Masarat Center on the issue of reconciliation and transitional justice. The main contentious issue was political arrest and their impact on any future internal reconciliation. The workshop took place in Morocco to draw upon the experience of the Moroccan civil society in this area.

Second Specific Goal:

Ensure Accountability for Violations Pertaining to Civil and Political Rights

Result 1: Monitor, document, and disseminate violations pertaining to torture and the death penalty

The organization followed closely and monitored cases of political prosecution and arrest of students in Palestinian universities and social activists. As mentioned earlier, there was difficulty in undertaking visits to interrogation and detention centers; the organization faced difficulty in documenting the details of violations during the visits to the centers, since security forces enforced the presence of a policeman during these meetings. As such, the majority of the documentation took place through field visits after the release of the prisoners.

The Documentation and Research Unit visited Birzeit University and Al-Najah University to collect information about the targeting of students. The organization transferred a number of arrest cases to Mrs. Khalida Jarrar, a member of the Palestinian Legislative Council and the head of the prisoners committee in the council. Her intervention was instrumental in succeeding to release a number of prisoners. The organization collected 7 affidavits and 2 interviews about violations against students, and met with a number of students who held strikes in universities in fear of arrest.

The year 2014 was unique in the initiative taken by the Palestinian Authority in joining international human rights law and international humanitarian law instruments. The ratification by the Palestinian Authority of the vast majority of the main conventions that guarantee and respect human rights, particularly Convention Against Torture (CAT), and the Convention of Elimination of all forms of Discrimination Against Women (CEDAW) is of high importance towards building a democratic Palestinian State. It is worth noting that Palestine is the only Arab state party to ratify the conventions without reservations, and did not attempt to evade its obligations as per these conventions.

Addameer, as well as other Palestinian human rights organizations, welcomed this important step, and met with the Palestinian Ministry of Foreign Affairs and other specialized Ministries to discuss and follow-up the ensuing obligations of the State of Palestine following ratification.

Despite the ratification of Palestine and its commitment to respect human rights and public freedoms, Addameer documented an increased number of political prisoners this year, and targeting of journalists and community activists, particularly those who were active on social media. Addameer worked this year in coordination with other Palestinian human rights organizations to address and face these violations.

First Specific Goal:

Contribute to the Protection and Support of Victims of Violations of Civil and Political Rights

Result 1: Provide legal follow-up to cases of political and arbitrary arrest

Addameer received 38 political arrest cases, submitted 12 requests for release under bail, and 2 appeals to the High Court of Justice for two prisoners; the court ruled for their release but the general intelligence force did not respect the court's verdict. As such, Addameer approached the High Court to enforce respect the decision, and the two prisoners were released one day prior to the session of the court.

Addameer lawyers implemented 14 visits to detainees in interrogation. This number of visits was insufficient as the intelligence and preventative security forces hindered the work of the organization, including through late coordination for visitation, lack of responses to visitation requests in certain cases, insistence of police forces of sitting in close proximity to the detainee. All of this hinders the process of monitoring violations prisoners are subjected to.

The majority of the detainees that we followed up were released after interrogation. The arrest campaigns during the year targeted a large number of activists in solidarity with administrative detainees on hunger strike, under the pretext of being members of Hamas, and university students, particularly from in Birzeit University and Polytechnic University.

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

Second Strategic Goal:

Ensure Commitment in Legislation, Policies, and Practices of Palestinian Authority to Standards and Provisions of International Human Rights Law Regarding Civil and Political Rights

Publications:

This year, the organization published a report in English about the arrest of activists entitled "Courageous Voices, Fragile Freedoms", the annual violations report 2013, and the units reports were translated and edited to be published in English.

Addameer published 5 factsheets in English on administrative detention, imprisoned Palestinian Legislative Council Members, hunger strikes, the draft force-feeding law, and family visitations, and human rights defenders in Kufr Qaddoum.

The organization published 4 factsheets in Arabic on forced feeding, administrative detention, family visitation, and female prisoners.

During 2014, Addameer expanded dissemination of interviews and short films on the organization's YouTube Channel, such that 10 video films, four of which were testimonies of ex-prisoners, two TV interviews, one arrest case, one training workshop, and two short films were uploaded. The total productions of Addameer received 11, 894 views. Also, the video about Tareq Abu Khdeir had 28, 810 views.

In 2014, the organization published the quarterly newspaper in English, reflecting the conditions and status of the prisoners' movement.

The organization also published 46 press releases in English and 61 in Arabic, which is far more than the planned number of 2-3 statements per month. This change in plan was due to the hunger strike of the administrative detainees and the assault on Gaza.

Addameer published 14 personal stories (prisoner profiles) in English and 10 in Arabic for administrative detainees, Legislative Council members, and human rights defenders. This number is less than the planned but is equivalent to that of 2013.

Media:

The year 2014 witnessed a decrease in the number of conducted journalistic and media interviews, compared with 2013. This may be attributed to the assault on Gaza, and regional political developments that affected the interest of international media with the issue of prisoners. Addameer undertook 44 media interviews with international media outlets, including Huffington post, Vanity Fair, CNN, Ebony News, South African News, Radio France International, Al-Jazeera English, Electronic Intifada, Vice News, Press TV, and Spanish Radio.

A demonstration in front of the UN offices demanding the end of the attack on Gaza

The organization was interviewed by local and Arabic media, including Ma'an News Agency, Palestine TV, Al-Jazeera, Shams Radio, Ajyal Radio, Raya Radio, Voice of Prisoners, Al-Aqsa TV, Al-Quds TV, Al-Arabia, Falasteeniat, and others, totaling 75 interviews.

Addameer is working on developing its website, content wise. It is expected that the website will be launched in 2015.

The number of followers of the Facebook page of Addameer increased by 37% to reach 8935. The number of followers on twitter also increased by 40% to reach 9423.

Speaking Tours and International Conferences:

The number of participations of Addameer in tours and conferences increased in 2014. The majority of these participations were based on invitations to the organization to present the status of prisoners, reflecting a high measure of trust and confidence in the professionalism of the organization.

The Advocacy and Lobbying Unit participated in a European tour that included 5 countries, during which it held 21 public meetings in 19 cities. During the tour, Addameer met with local organizations, student movements, parliamentarians, solidarity groups with Palestine, and the Palestinian delegation in some countries.

Addameer was invited by the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People to participate in roundtable discussion about Palestinian prisoners. The organization presented an intervention on International Tribunals and prospects of their application in the issue of Palestinian prisoners.

Addameer was invited by Masarat Center to participate in a workshop on transitional justice in Palestine, and studying the Moroccan experience. Addameer presented the issue of prisoners and prospects of transitional justice in this context.

Addameer participated in a tour in the Basque, and a training in universal jurisdiction with Solidarity International - a partner of Addameer. Numerous meetings took place with the Municipality of Vitoria and local human rights organizations.

Addameer was invited once again to Basque country by partners Sodepaz to participate in the summer program of Pamplona University. The tour included meetings with the lawyers syndicate, solidarity groups, and Mayor of San Sebastian.

The organization was invited to participate in a conference about political prisoners in Colombia. The conference hosted representatives and participants from countries like Argentina, Chile, and Basque country. Addameer participated in visitation of prisons in Bogota, met local organizations, gave a lecture about Palestinian prisoners with the boycott group, in addition to journalistic interviews.

The organization was invited to participate in the annual conference of the American Studies Association in California, and presented a paper on the status of Palestinian political prisoners, oppressive policies, and the struggles of the prisoners movement. The foundation organized a tour with a number of local organizations, including National Lawyers Syndicate, and Students for Justice in Palestine in 9 locations, including Los Angeles, San Diego, San Francisco, Berkley, Oakland, and Sacramento.

Addameer participated in numerous conferences about the issue of Palestinian prisoners in France, organized by local solidarity groups.

EU and Other States:

Addameer continues to supply the EU and numerous states with information about issues of administrative detention, particularly hunger strikes, in addition to arrest of human rights defenders and Palestinian Legislative Council members.

The Advocacy and Lobbying Unit focused its information to the EU on the following issues: colleague Ayman Nasser, the child Tareq Abu Khdeir from Jerusalem who was brutally assaulted after the murder of his cousin Mohammad Abu Khdeir, the hunger strike of administrative detainees, the mass arrest campaigns after the disappearance of the settlers, the military assault on Gaza; and imposed collective punishment measures.

In cooperation with Physicians for Human Rights, Al-Haq, and organizations of the Palestinian Human Rights Organizations Council, during the hunger strike and assault on Gaza, Addameer met with a number of representatives of European States, to discuss administrative detention, hunger strikes, and the draft force-feeding law. Two letters were submitted to the High Representative of the European Union for Foreign Affairs and Security Policy Mrs. Catherine Ashton about the hunger strike and collective punishments. In June 2014, Mrs. Ashton released a statement about the hunger strike and administrative detention.

International Delegations and Visits to Military Courts:

Annually, Addameer receives annually dozens of delegations that visit the occupied territory to view the reality of the situation, all while the issue of prisoners has become of one of the important topics within the programs of these delegations. The organization met, in 2014, with 43 delegations that consisted of 569 individuals; these delegations varied between diplomatic visitors, university students, and international activists from countries such as France, Brazil, United States, Spain, Basque, Belgium, Norway, Germany, and South Africa.

Many solidarity groups now consider Addameer a primary and main source of information, and maintain contact and meetings with the organization, including Harvard University, Interfaith Peace-Builders, American Friends Service Committee, Ecumenical Accompaniment Programme in Palestine and Israel, and French Solidarity Group.

In 2014, Addameer coordinated for 85 visits to military courts that included 211 visitors, almost double the number of visitations in 2013. It also organizes visits for diplomatic representatives, international lawyers, researchers, and international activists. Normally, the organization conducts a meeting with the visitors to brief them in on all relevant details about court procedures and military judiciary process.

In cooperation with Physicians for Human Rights, Adalah - Center for Arab Minority Rights in Israel, and Al Mezan Center for Human Rights, Addameer submitted a complaint on the draft law on force-feeding to the Special Rapporteurs on Torture and the Right to Health. Both rapporteurs separately issued statements strongly condemning the draft law and forced feeding.

During the hunger strike of administrative detainees, Addameer sent a letter to the Secretary General of the UN Mr. Ban Ki-moon, signed by the Ministry of Detainees and Ex-Detainees, and another 17 human rights organizations. Addameer also held a meeting with the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR) in the occupied territory. During the hunger strike in June, the Secretary General released a statement on the hunger strike and administrative detention.

Addameer, assisted by Palestinian Human Rights Organizations Council, presented a verbal intervention during the 26th session of the Palestinian Human Rights Organizations Council on prisoners.

The organization maintained communication with the OHCHR to supply them with information about the status of prisoners, coordinate work on issues such as the report of the occupation State to the Human Rights Committee, reporting on the International Covenant on Civil and Political Rights, presented in 2014. Addameer prepared a shadow report on arrests and trial procedures.

Addameer director, Adv. Sahar Francis, delivering a letter on behalf of the Human Rights Organizations Council demanding the United Nation's immediate intervention to end the attack to Gaza

Result 4: Recruit international public opinion and activate international advocacy to hold the Israeli government accountable and pressure it to change its practices and policies

Through direct lobbying at the international level in targeting various United Nations bodies, the European Union, and different States, alongside indirect lobbying through international solidarity groups, grassroots organizations, and legal organizations, Addameer seeks to hold the Israeli occupation accountable to its grave violations of prisoners and detainees rights.

The Advocacy and Lobbying Unit continued to develop the relationship and work with various UN bodies, particularly through the special procedures mechanisms. The organization participated in the consultative meeting of the Working Group on Arbitrary Detention, in September 2014, to place international standards that identify arbitrary detention cases; Addameer was the only Palestinian organization who participated in this workshop.

Addameer also participated in the 27th Session of the Human Rights Council; during this participation, Addameer held a meeting with the head of the Working Group on Arbitrary Detention, another with the Special Rapporteur on Human Rights Defenders, participated in an activity with Al Khoi organization on the detainment of Palestinian children, and met with the Special Rapporteur to the occupied Palestinian territory Mr. Makarim Wibisono in Amman to brief him on the situation of prisoners.

The organization met with the International Commission of Inquiry on the Gaza Conflict, and presented information about arrest campaigns and violations perpetrated by the occupation forces, particularly in Jerusalem, Hebron, and the Gaza Strip. The organization accompanied the testimony of the sister of an administrative detainee who was on hunger strike, and a child who is an ex-prisoner from Jerusalem was prevented from travel to Amman to give his testimony before the commission. The organization presented to the commission dozens of cases and testimonies of administrative detainees, children, and members of parliament, who were subjected to torture and abuse to the Commission.

The organization submitted a paper to the Working Group on the Issue of Human Rights and Transnational Corporations and Other Business Enterprises about the complicity of G4S. It also submitted a communication for urgent action to the Working Group on Arbitrary Detention in the case of Ahmad Rimawi. Addameer submitted three communications for urgent action to the Special Rapporteur on Human Rights Defenders on the cases of Bushra Tawil, Shireen Issawi, and Murad Shteiwi.

Another success within this campaign is the announcement of the United Methodist Church in America of divesting from G4S. This is a symbolic step as the investments of the church are estimated at 120, 000 dollars, but is also very important one to support the Boycott, Divestment, and Sanctions movement on a local American and international levels.

Addameer maintains communications with several of international solidarity groups in the United States and Europe annually, and supplies them with information about prisoners and the complicity of G4S in grave violations of their rights. For example, Addameer prepared a joint letter with the solidarity campaign in Belgium, addressed to the Municipality of Ghent on the contracts between the municipality and G4S. Additionally, Addameer addressed a letter to the Irish government, as per the request of the Ireland Palestine solidarity campaign, on contracts with G4S.

Human Rights Defenders Campaign:

Addameer, in cooperation with Lawyers for Palestinian Human Rights in the UK worked on a campaign especially focusing on human rights defenders. The campaign seeks to activate European standards for the protection of human rights defenders, through lobbying different governments and the European Union.

Addameer dedicated advocacy for the village Kufr Qadoum due to the continuous incursions and arrest campaigns as a result of the activism of the village against the Apartheid Wall. A campaign was launched to support the coordinator of the popular committee in the village, Mr. Murad Shteiwi, after being arrested and persecuted in Salem Military Court; a short film was produced on his case.

Addameer and the aforementioned legal group submitted 3 international complaints during 2014 to the Special Rapporteur of the United Nations, pertaining to human rights defenders. It also delivered lobbying letters to the British Foreign Office, British Consulate in Jerusalem, and the European Union.

Tell Bill Gates: Divest from G4S! addameer.org/gatesdivest

G4S Campaign:

Addameer continued its coordination of this campaign with the Boycott National Committee (BNC) and the UK-based organization War on Want. The Bill and Melinda Gates Foundation was targeted, after Addameer found that the foundation had an investment worth of 170 million dollars in G4S. More than 100 international organizations joined the campaign. On the occasion of the Palestinian Prisoners' Day, Addameer started launching daily statements via media carrying the picture of Bill Gates.

Addameer sent a letter to the Bill and Melinda Gates Foundation, handed in personally to the company by a group of American activists, in addition to a petition with approximately 12, 000 signatories. The campaign received good media coverage, and brought about highly satisfactory results, as the Bill and Melinda Gates Foundation subsequently divested from G4S.

Addameer released a documentary film about the complicity of G4S in the war crimes of the Israeli occupation. The film earned more than 6800 views by the end of 2014.

The Board of Directors of G4S decided in June 2014 to announce the termination of contracts with the Israeli Occupation State after three years of the end of the current contracts. This decision was made despite the report of a legal expert hired by the company to prepare a study on the responsibility of the company in being complicit in war crimes, which has denied responsibility. Addameer and its partners decided to continue the campaign against the company despite the decision of the Board of Directors, as the company is involved in serious human rights violations in different areas around the world.

A video produced by Addameer on G4S complicity with human rights violations receives more than 14, 000 views

Result 3: Continue to promote and activate community awareness to serve the issue of prisoners nationally, regionally, and internationally (through campaigns)

Addameer decided to focus on three core topics, among the many that could be chosen within the issues of prisoners. The first topic is administrative detention, which Addameer dedicates a campaign for since 2009; the second topic is the imprisonment of human rights defenders, particularly following the increase in targeting Palestinian activists during the past years; the third campaign is the international campaign launched in 2013 against the security company G4S. Addameer decided to halt the implementation of the campaign "Prisoners at Risk, " which was implemented over the past years. Additionally, it was decided that the special cases that were highlighted in the campaign would be integrated in the current campaigns, or would be highlighted individually on a temporary basis.

Administrative Detention Campaign:

Addameer continuously and closely followed up the hunger strike of administrative detainees over the period of 63 days. The issue of administrative detainees was presented throughout the activities of the Advocacy and Lobbying Unit, particularly in meetings with diplomatic and grassroots delegations, external tours, media interviews, social media tools, and other outlets. Addameer contributed to the International Day of Solidarity with Administrative Detainees through social media, where the campaign "Water and Salt" was launched on Twitter; the number of participants in the campaign reached 2 million, and the number of views reached 6 million. Addameer also prepared an introductory legal publication used by activists about administrative detention, in addition to a map of the prisons, and a personal introductory card of administrative detainees on hunger strike.

Addameer held a press conference focusing on the hunger strike, with the participation of Palestinian Human Rights Organizations Council, and an ex-administrative detainee that participated in the hunger strike for approximately 40 days. The organization also produced two photographed testimonies with ex-administrative detainees; the testimonies were distributed via social media.

A demonstration in solidarity with Palestinian administrative detainees in Ramallah

In 2014, and particularly during the hunger strike of administrative detainees, Addameer, alongside PHROC, issued a number of press statements about the strike and administrative detention. It also sent a number of letters to the UN and EU to intervene and pressure the occupation state to end the policy of administrative detention.

Addameer participated with the Network, Supreme Commission, and other organizations in the majority of the local activities in support of prisoners during the hunger strike, and being continuously present in solidarity tents, supply local press and media with the necessary information about the strike and administrative detention.

On a semi-daily basis, the organization coordinated during the hunger strike with the organization Physicians for Human Rights, on issues concerning the medical conditions of prisoners on hunger strike, and violations they are subjected to in the hospitals they are transferred to. The organization issued a number of joint statements with Physicians for Human Rights, Adalah- Center for Arab Minority Rights in Israel, Al Mezan Center for Human Rights, the Public Committee Against Torture, and Al-Haq on the draft force-feeding law.

Addameer communicated with a number of international human rights organizations and networks to supply them with information about the issues of prisoners, and encourage them to intervene, particularly in the issues of administrative detention and hunger strikes. These organizations include: Amnesty International, Human Rights Watch, Diakonia, Première Urgence - Aide Medicale International, and International Network Against Torture, which issued an urgent statement during the hunger strike based on information supplied by Addameer. The organization also supplied the Inter-Parliamentary Union with information about Palestinian Legislative Council members who are held in detention, and particularly after their number increased during the assault on Gaza to reach 29, the majority of which under administrative detention.

Addameer, in partnership with Defense for Children International, and Hurryyat Center prepared three factsheets about prisoners, which were presented to the World Council of Churches. The council chose to focus during the "Week of Peace" worldwide on the issue of Palestinian prisoners. The council also produced a booklet about Palestinian prisoners that included the papers of Addameer; the booklet was distributed to more than 48 divisions worldwide during Palestine Solidarity Week in September 2014.

Addameer also organized a 1-week investigative visit for a delegation from National Lawyers Guild from the United States during May. The delegation consisted of the current president of the guild and previous presidents. The delegation visited the military court, met a number of ex-detainees and prisoners, met various local organizations, and undertook a number of field visitations to become familiarized with the issues of settlements, the Annexation Wall, unrecognized villages, and other issues. The delegation issued a report on administrative detention that was presented in the annual conference of the syndicate. This report is considered as a very important advocacy and lobbying tool in the United States. Addameer contributed through this report in spreading the message of hundreds of activists, human rights defenders, and stakeholders in human rights issues in general. Addameer also opened a new network of relations that the organization through the tour conducted in November 2014 in the United States.

In addition to the importance of regular visits to prisons and field visits as means of data collection, it also plays an important part in developing the relationship of Addameer with prisoners, detainees, their family members, and the local community at large. During the hunger strike, and since the Israeli Prison Service carried out collective punishment against all prisoners by cancelling family visitation, Addameer communicated with prisoners' families on a daily basis, and undertook visitation to prisons and hospitals almost on a daily basis, as the organization served as the window of prisoners to the outside world. The field visitation contributed to developing a very important network of relations with the local community, and particularly local organizations.

Addameer's staff checking the violations documented by the residents of Al-Ma'sara village

Result 2: Activate the role of Addameer in national, regional, and international alliances and networks that support and work on issues of prisoners and detainees

Addameer continued to develop its network of relations with organizations, alliances, and networks concerned with the Palestinian cause in general and Palestinian prisoners in particular. The organization believes that these relations are a strategic strength to our work in disseminating the issue of prisoners, and recruit support locally and internationally.

Locally, Addameer is a member of the Palestinian NGO Network, Palestinian Human Rights Organizations Council (PHROC), and Supreme Commission for Prisoners. Addameer also continuously cooperates with other stakeholder organizations, including Palestinian Society Prisoner's Club, Defense for Children International-Palestine, Hurryyat, and Ministry of Detainees and Ex-Detainees, which became the Commission of Detainees and Ex-Detainees Affairs during the middle of the year.

The visits are conducted within a previously specified methodology and goals in line with the annual work plan. Data collection mechanisms rely on affidavits, and individual interviews as per professional documentation criteria. This information is gathered and classified into a database for the unit, to be used in legal proceedings and in the publication of reports and studies.

The studies included 24 prisoners who have undertaken individual hunger strikes during the year to monitor their health conditions, conditions of detainment, and punitive measures they are subjected to during their strikes. The visits also covered 38 medical cases; these cases were documented and their medical files were obtained and then transferred to medical organizations specialized in the health conditions of prisoners, including Physicians for Human Rights, Hurryyat, and others.

The visits documented 21 affidavits, 4 of which on hunger strikes, particularly involving handcuffing the prisoners to beds in hospitals while receiving treatment, and the treatment received from medical teams. 11 affidavits focused on torture, abuse, and degrading treatment by intelligence officers and occupation forces during arrest, another on attempted murder during arrest when occupation forces opened fire directly on the prisoner, and 2 statements on deliberate medical neglect.

On a daily basis, the unit monitors arrest statistics and other relevant publications on prisoners by professional legal organizations, and different media outlets. This information, alongside other information monitored during visits and field research is used for updating the special lists of issues of administrative detainees, children, female prisoners, members of parliament, and others in fact sheets periodically prepared by Addameer. This makes Addameer an important source for researchers, international organizations, local organizations, media, and other stakeholders in the prisoners and detainees sector. The organization also uses this information in the production of individual stories, reports, studies, and an electronic newsletter, in addition to other publications of the organization.

Addameer monitors assaults perpetrated by settlers and pertaining to detainments, as well as violations perpetrated by occupation forces during arrests. This takes places through periodic field visits to all targeted locations in the occupied territory. In 2014 the organization conducted 26 field visits to Bethlehem, Nablus, Jenin, Dheisheh refugee camp, Aida refugee camp, Aroub refugee camp, Jenin refugee camp, Qalandiya refugee camp, Birzeit, Ramallah, Hebron, Yatta, Beit Ummar, Kufr Kadoum, and Al-Walajeh. The organization documented incursions and associated vast violations, particularly in cases of premeditated murder, as was the case of Mutaz Washaha in Birzeit. Through the visits, Addameer collected 35 affidavits.

Due to the difficult situation of Jerusalem during 2014 through systematic targeting and wide-spread arrest campaigns, the unit dedicated a field researcher and a lawyer to carry out legal aid and visitations particularly for Jerusalem. The unit undertook 83 field visits, and documented 77 affidavits on torture, arrest of children, house arrests, bails, and other legal procedures.

Second Specific Goal:

Ensure Accountability for Crimes and Violations perpetrated by Occupation Forces against Prisoners, Detainees, and their Families.

Through monitoring and documenting violations that prisoners, detainees, and their families are subjected to during various points of arrest, Addameer seeks to preserve this information in a practical manner, and gather the largest possible amount of evidence to hold the occupation accountable for grave violations of Palestinian prisoners' and detainees' rights.

Addameer realizes that that accountability does not succeed only through local or international judiciary, but on the contrary. Unfortunately, on the local level, chances are bleak to hold war criminals accountable, as a result of a systematic policy practiced by the occupation forces to evade punishment. This takes place under a legal cover provided for by legislation and judiciary.

As such, Addameer believes that international pressure, particularly on official bodies like the United Nations and States parties to the Geneva Conventions, should bear fruit if these parties abide to their responsibility in accordance with International Humanitarian Law and International Human Rights Law.

Addameer works on developing its network of relations on the regional and international levels to disseminate the cause of Palestinian prisoners and detainees, and ensure support of them and their rights through legal and human rights work, and advocacy and lobbying campaigns. These are based on guarantees of international law, particularly the right of peoples to self-determination.

To achieve this vision, the organization works on accomplishing 4 results within this goal:

Result 1: Monitor, document, and disseminate violations prisoners and detainees are subjected to during arrest, detainment, or thereafter.

The Documentation and Research unit conducted 137 periodic visits to detention centers and prisons in 2014, visiting 392 prisoners and detainees. The visits monitored methods of torture and abuse used in interrogation and detention centers, in addition to document conditions of detention in cells. Regarding central prisons, the following was monitored: health conditions, the right to access of appropriate treatment, right to education, disciplinary punishment, conditions of transfer from and to the prison, cases of oppression and violence by special forces inside prisons, night raids and associated violations, conditions of solitary confinement, administrative detention, particularly conditions of detainment of hunger strikers, and conditions of female and young prisoners.

The organization fell short of implementing the necessary number (15 meetings) of public meeting entitled "Know Your Rights", due to the high legal work load in 2014 as a result of arrest campaigns and hunger strikes. This also affected the ability to produce radio episodes targeting prisoners inside prisons.

"Know Your Rights" meeting at Al-Arroub Refugee Camp

Result 3: Attorneys undertaking legal representation of prisoners and detainees, and law students have the knowledge and expertise on military judicial system

Addameer developed during the past years a good relationship with Law Faculties in Palestinian Universities, especially those that dedicated a program for a course on Legal Clinics, where law students are trained in practical aspects of monitoring human rights violations.

In 2014, Addameer trained students of the Legal Clinic in Al-Quds University. 16 students received training in documentation mechanisms; the training focused on the most important criteria and mechanisms to monitor and document violations in order to prepare legal files to hold perpetrators of violations accountable, in accordance with international documentation criteria. The organization also implemented this training with 21 students in the Right to Education Campaign in Birzeit University.

Result 2: Provide legal and human rights awareness related to arrests for prisoners, their families, and general public

Addameer provides legal and human rights awareness-raising activities in different forms. These include visitations to prisoners and detainees in detention centers, interrogation centers, and prisons, direct meetings with parents of prisoners and detainees at Addameer, public meetings organized in various villages and cities, or through using the local media to maximize reach of prisoners and public audience via television or radio episodes that focus on specific imprisonment or detainment issue.

Addameer organized 7 public meetings in 2014, in cooperation with local organizations, including municipalities, public centers, and youth centers. Jerusalem was allotted the largest portion of these meeting due to the mass arrest campaign that affected the city; as such, 3 meeting were organized entitled "Know Your Rights" in cooperation with the Prisoners Committee in the city and other organizations.

During the hunger strike of administrative detainees, Addameer conducted 3 open meetings that focused on administrative detention. The meetings were held in Dheisheh refugee camp, Nablus city, and Birzeit in cooperation with the Right to Education campaign. Addameer also held a public meeting in Jifna village about the Palestinian female prisoners.

The organization participated in a special seminar held on the occasion of the Palestinian Prisoners Day, organized by Al-Quds Open University. In the seminar, Addameer presented the status of prisoners and the role of human rights organizations in supporting them.

The organization also produced a television episode that focused on the release of prisoners, and the amendment in military orders to give occupation forces the chance to re-arrest them based on secret materials.

Addameer participated in dozens of radio and television episodes that focused on administrative detention and hunger strikes. The organization also participated in the press conference during the open hunger strike, in cooperation with Commission of Detainees and Ex-Detainees Affairs, and Palestinian Society Prisoner's Club.

The organization provided the necessary information about administrative detention, hunger strikes, and draft law on forced feeding to journalists and local media, and particularly on the Day of Solidarity with Administrative Detainees, through an open media day.

The prosecution submitted 6 appeals in detention cases followed-up by Addameer; the appeals were rejected and the detainees were released. Preceding the appeal of the prosecution in one administrative detention case, the condition of non-extension of administrative detention was cancelled.

The legal unit followed-up 12 cases of torture and prevention of family visitation. Another case, in cooperation with Adalah, involved the handcuffing of prisoners in hospital beds during hunger strike; unfortunately, the case was dismissed. Family visitation permits were granted in two cases. In one torture case there was consent to allow one family member to accompany the ex-detainee to submit his statements on torture. Another torture case was closed because of the refusal of the ex-detainee to go and submit his statement, fearing re-arrest.

The legal unit faced numerous challenges and difficulties in 2014, the hardest of which is the administrative detention of the coordinator of the unit, colleague Ayman Nasser. The Israeli prison service prevented many visitations during hunger strikes and delayed other visits.

The legal unit received 756 new cases in 2014, the majority of which (556 cases) were from Jerusalem. This is due to the deterioration in the overall situation after the killing of child Mohammad Abu Khdeir. The legal unit received an additional 200 cases from other areas in the occupied territory.

There was a notable increase in the targeting of children in 2014. Addameer received 229 children cases, 527 adult cases, and followed up 6 cases of women who were detained and arrested.

Attorneys followed up 2969 court sessions, distributed as follows: 1482 arrest follow-up, 170 interrogation follow-up, 1191 court proceedings, and 126 administrative detention sessions. Lawyers regularly make use of all legal procedures available at their disposal through the judicial, military, and civil systems, including appeals, and motions to the Supreme Court, if necessary. Lawyers submitted 125 appeals in 2014, 7 of which to the Supreme Court, and 75 in administrative detention cases.

The attorneys, through legal follow-up in first degree courts, succeeded in releasing 67 detainees without restrictions or conditions, while 333 released under conditions like bail or house arrest. The lawyers also succeeded in later amending the release conditions of 11 cases, and reduce detention or interrogation period in 280 cases, as well as getting reduced sentences compared to the demands of the military and civil prosecution for 42 detainees, amend indictments for 33 others and write-off part of the charges against them, and obtain complete "not guilty" verdict on all charges for two detainees. Additionally, one detainee was given time-served (during trial) as the sentence, and in another case find the detention period sufficient with a suspended sentence of six months, and then release the prisoner on bail after submitting the indictment; unfortunately, an administrative detention order was issued to prevent his release.

Addameer lawyers were all successful in obtaining confirmations of detention orders under the condition of not extending the detention in 4 administrative detention cases, in addition to limiting administrative order time periods, without conditions, in 8 cases.

Lawyers submitted 131 appeals in 2014, 7 of which to the Supreme Court in administrative detention cases. Lawyers were successful in one of the administrative detention cases of reducing the sentence from 6 to 4 months, while in another 75 appeals to military courts in administrative detention cases, lawyers successfully reduced sentences in 5 cases, and in 1 case the appeal was withdrawn in exchange for promises of not extending the administrative detention. Lawyers also submitted 23 appeals on extension of detainment, 5 of which were accepted and the detention period was shortened, while in another case the defendant was released on bail. Lawyers submitted 11 sentence appeals, and were successful in reducing the sentences in 5; also, 7 appeals were submitted on extension of detention during interrogation, 2 of which were successful. An appeal on refusal of reducing sentencing by one third was rejected; alternatively, an appeal was accepted to change the amount of bail from 20, 000 shekels to 1, 000 shekels.

The number of Palestinian detainees and prisoners increased significantly in 2014. Arrest campaigns targetted all areas, particularly Jerusalem after the killing of child Mohammad Abu Khdeir, and the systematic assaults on the demonstrations that condemned the crime. The military assault on Gaza led to the detainment of tens of its residents, most of which were released shortly after, while the families of the majority of which were not informed of their detainment. Arrest campaigns also took place in Palestinian cities beyond the green line due to the demonstrations against the assault on Gaza, where tens of political and social activists were arrested. Additionally, Legislative Council members from the Reform and Change Block were systematically targeted, resulting in the number of detained parliamentarians reaching 27 in July 2014.

The staff of the organization, through its different units, worked to ensure the protection of Palestinian prisoners and detainees from violations inflicted upon them during arrests, and later in the different stages they face. Additionally, their families were supported to face these violations.

Addameer believes that the policy of detentions that targets all Palestinian segments will not end except with the end of the occupation and the attainment of the right of the Palestinian people to self-determination. As such, the vision of Addameer relies on the frameworks of international human rights law and international humanitarian law. International instruments and standards to ensure respect of human rights and accountability form the general framework of the programs of the organization.

The legal unit of Addameer supports prisoners, detainees, and their families through the provision of legal and human rights support, raising their awareness, enhancing the awareness of the local community on prisoners' and detainees' rights, expose the violations they are subjected to, and working to ensure the holding of the perpetrators of such violations accountable.

First Specific Goal:

Support Prisoners, Detainees, and their Families to Face Practices and Policies of Torture, Punitive Measures, and Degrading Treatment

This goal is achieved through three results that Addameer seeks to accomplish through various activities, primarily implemented by the legal unit in cooperation with other units.

Result 1: Professional and specialized legal and human rights services are provided in a timely manner, and in accordance with international human rights law and international humanitarian law.

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

First Strategic Goal:

Contribute To Ending Israeli Violations in Treatment of Prisoners, Detainees, and Their Families During Detainment and Imprisonment

Addameer succeeded in continuing to offer provision of legal and human rights support for all cases that approached the organization, periodically undertaking visits to all detention and arrest centers to monitor and document violations, and succeeding locally and internationally in supporting prisoners through advocacy and lobbying campaigns. These successes were despite the circumstances and the continued targeting of the occupation forces of the organization, by perpetuating the prohibition on Addameer chairperson Mr. Abdul Latif Gaith from entering the remainder of the West Bank, arrest of Legal Unit Coordinator Mr. Ayman Nasser, and travel bans placed on a number of employees preventing them from leaving the occupied Palestinian territory. In this report, we present both our successes and shortcomings.

Addameer extends its deep appreciation to its employees on their unique dedication in following up work and seeing through achievements in difficult circumstances. It also extends it gratitude to its General Assembly and Board of Directors on their support and follow-up, in addition to all volunteers, and everyone who contributed to and supported the organization and its mission through efforts and support throughout the year.

Addameer extends its gratitude to all organizations and individuals that supported its efforts in protecting prisoners and detainees, and achieving its mission towards respecting human rights on non-discriminatory basis. We particularly extend our gratitude to:

- Christian Aid.
- Heinrich Boll Stiftung.
- Human Rights &IHL Secretariat.
- Hilfswerk der Evangelischen Kirchen Schweiz (HEKS Epper).
- Irish Aid.
- ICCO International Organization for Development Cooperation .
- Nazioarteko Elkartasuna Solidaridad International (SI - Vitoria).
- Norwegian Foreign Ministry.
- NGO Development Center (NDC).
- Sigrid Rausing Trust.
- SODEPAZ.
- United Nation for International Development Program (UNDP Rule of law).

The total number of Palestinian prisoners and detainees in occupation prisons and detention centers increased from 5000 at the end of May 2014 to 6500 as a result of the military assault on Gaza, and military incursions in Jerusalem and other West Bank cities. The number of administrative detainees increased from 138 to 550. Also, approximately 6000 persons were arrested in 2014; this increase in numbers demonstrate the insistence of the occupation State to completely control the Palestinian society. This is in addition to opressing the society, subjecting it to collective punishment, and targeting hundreds of children annually seeking in the long run to compromise its structure and prospects of development.

Addameer received 756 new cases that required legal assistance, 556 of which from Jerusalem, 527 adults and 229 children, and 6 cases were women and 750 were men. This noted increase in the number of detainees in Jerusalem prompted Addameer to channel efforts and provide legal support, and monitor and document violations through increasing the number of attorneys, and activate coordination and cooperation with other legal organizations working in the field.

Human rights violations were not only perpetrated by the occupation forces in 2014. Unfortunately, this year there was a notable increase in prosecutions and arrests undertaken by security forces of the PA. Also clearly noted was the use of torture and abuse against detainees, despite the ratification of the Convention Against Torture; the policy of non-compliance with the decisions of Palestinian court also persisted, particularly in terms of release of detainees.

The various security forces targeted people, as well as university students, in solidarity with administrative detainees on hunger strike in some Palestinian cities. Addameer followed up 38 detainment cases during 2014; unfortunately, the security forces continued to prevent the organization's lawyer from meeting the detainees during interrogation and detention.

During Prisoners Day activities in Ramallah 2014

Introduction

The year 2014 witnessed a notable deterioration in the status of human rights in the occupied Palestinian territory. This came as a consequence of the racial policies practiced by the occupation forces, which additionally increased severe violations of rights of Palestinians on various levels.

The government of the occupation refrained from meeting their obligations towards the Palestinian Authority (PA). This took place through refusing to release the fourth and last installment of pre-Oslo Palestinian prisoners and detainees, who were scheduled to be released by the end of March 2014. This promoted the PA to announce the termination of bilateral negotiations, and accede to 19 IHRL and IHL instruments. This being a very important step to ensure internal protection of rights. However, if the PA adheres to the standards set out in these convention, the occupation forces have used this step to escalate its oppressive policies.

Administrative detainees launched an open hunger strike on 24 April to protest the policy of administrative detention. During the 63 day strike, the detainees were subjugated to collective punishment, including solitary confinement and deprivation of family visits. The Israeli Prison Services also took the initiative to submit a draft law that permits it to force feed prisoners on hunger strike; the draft law was adopted in its first reading. It is worth noting that the World Health Organization considers force-feeding a form of cruel and inhuman treatment that amounts to torture.

The administrative detainees had to end their hunger strike without seeing through any results after the disappearance of three settlers near Hebron. The military incursion undertook by the occupation forces in the occupied West Bank under pretences of search was the most severe in years, and was described by the United Nations General Assembly as amounting to collective punishment, which is prohibited under international law. It is worth noting that it was later revealed that the occupation forces were aware of the death of the three settlers from the first day.

The military assault that followed in Gaza beginning on 8 July led to the murder of 2204 Palestinian civilians, 530 of which were children. It destroyed complete neighborhoods over the heads of its residents and displaced hundreds of thousands of Palestinians. The occupation forces continued to target other Palestinian cities during its assault on Gaza, and repressed marches and demonstrations protesting the assault on Gaza inside the occupying State itself, which led to the murder of 14 Palestinians in the West Bank, and the detainment of thousands. Jerusalem witnessed the highest degree of violence during these military assaults, particularly after the murder of child Mohammad Abu Khdeir, and the arrest of more than 850 persons in less than 2 months.

Addameer Association does not consider that protection and defense of prisoners is limited to following-up cases during interrogation, trial, or life inside prisoners, albeit its importance. It aspires and seeks to advance the issue of prisoners as a political and international issue through institutions of international legitimacy and all stakeholders relevant to ending violations of human rights principles, and crimes of the occupation perpetrated against the Palestinian people who are subjected to imprisonment, detention, torture, and death.

The current status of the occupation is characterized by the increase in the intensity of the conflict and the brutality of the occupation, in the utter destruction of everything pertaining to human rights on all levels, and particularly in connection to arrests and detainment. This justifies and necessitates the presence of a strong, effective, and developed organization like Addameer. Addameer would not be as such if it was not for the consolidation of efforts and support by donors, partners, friends, volunteers, beneficiaries, and first and foremost the family of Addameer, starting with the employees under the management of the Executive Director, moving to the General Assembly, and concluding with the Board of Directors.

On this occasion, and on the behalf of the Board of Directors, I extend my gratitude and appreciation to every person who has supported prisoners and the issues they face through Addameer, whether through monetary support to implement programs, or moral support that acts as an incentive for more giving. Here I specify Addameer employees under the management of the Executive Director.

I have high hope for more advancement, progress, and preservation of achievements, as the cause, people, and prisoners are in a desperate need for fair organizations that see through justice.

Chairperson of Addameer,

Abdul Latif Gaith

Statement of Chairperson

The following determinants, facts, and limitations are at play in reference the 2014 annual report of Addameer Prisoner Support and Human Rights Association:

- **First:** The continuation of the occupation of Palestinian land by Israeli forces, coupled with the denial of the occupation of the principles of International Humanitarian Law and International Human Rights Law, has led to an escalation in oppressive practices and human rights violations, particularly in terms of conditions and circumstances of arrest, and prisoners' lives.

- **Second:** The actual translation of the extent of racism of the occupation's policies are continuously on the rise; they are clear and original in Zionist thought and politics, and are a development of its laws and procedures to serve the perpetuation of the occupation.

- **Third:** The complete rejection of the occupation, and its brutal, racist, and oppressive policies leads to the intensification of the conflict. This, in its turn, pushes the occupier to increase the number of launched arrest campaigns that affect individuals across ages and genders; this requires an increase in capabilities and efforts to defend and protect prisoners.

- **Fourth:** The constituencies of the report indicate that the graph of the efforts of the organization, its actions, degree of implementation of programs, and its performance are in relative increase. This is coupled with an ambition to increase the percentage of contribution in following up with the issues of prisoners.

As such, the work, effort, and specialization of Addameer in addressing issues of prisoners, and defending and protecting them, whether from the occupation forces or Palestinian authority is itself a critical need until the termination of the occupation and the attainment of the right to Palestinian self-determination. This comes within the context of protecting the rights of citizens, including prisoners as the defenders of the identity of the nation, freedom, independence, and those who suffer reprisal as a direct result of their rejection of the occupation and injustice.

Table of contents

Statment of Chairperson	5
Introduction	7
First Strategic Goal	11
Administrative Detention Campain	21
G4s Campain	22
Human Rights Defenders Campain	23
EU and other States	26
International Delegations and Visits to Military Courts	26
Speaking Tours and International Conferences	27
Media	28
Pablications	29
Scound Strategic Goal	31
Thired Strategic Goal	35
Fourth Strategic Goal	39

2015 ©

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

P. O. Box 17338, Jerusalem

Tel: + 972 (0)2 296 0446, Fax: +972 (0)2 296 0447

Email: Info@addameer. ps

www. addameer. org

Address: Ramallah, Al-Masyon, Rafiden Sq. Edward Said St., Sebat Bldg., 1st Floor, Suite 2, Ramallah

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

Annual Report 2014

Ramallah -Palestine

Addameer Prisoner Support and Human Rights Association

Annual Report 2014